

المعوقون



نشرة دورية تصدرها الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين (العدد ٣٥) - أكتوبر ١٩٩٧



مجلة المعوقين



نشرة دورية تصدرها الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين - العدد (٣٥) - أكتوبر ١٩٩٧

في هذا العدد

- ١ - الافتتاحية
- ٢ - الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين مدعاة الفخر
- ٤ - دعوة
- ٥ - مركز التأهيل المهني
- ٨ - نقطة ضوء
- ٩ - ندوات ومؤتمرات
- ١٦ - دراسات وبحوث
- ٢٥ - نبض الكلمات
- ٢٦ - وقفة حول
- ٢٨ - قرأت لك
- ٣٠ - من تجربتي
- ٣١ - لقاء مع
- ٣٢ - من هنا.. وهناك .. وهناك
- ٣٧ - زيارات وأنشطة
- ٤٧ - إصدارات حديثه
- ٤٨ - من القلب

رئيس التحرير
عبد الرحمن سالم العتيقي

هيئة التحرير
وفيقة الثاقب
منيرة المطوع
موضي السلطان
هاشم تقي

المراسلة

اللجنة الإعلامية

الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين

دولة الكويت - ص.ب: ٦٨٣٢ - الرمز البريدي 32043

هاتف: ٢٦٣١٢٧٧ - فاكس: ٢٦٤٢٦٣٠

برقياً: معوقون

مجلة « المعوقون » ترحب بإسهامات المهتمين والمختصين من كافة اقطار وطننا العربي والعالم أجمع سعيًا وراء إثراء الخبرات المتنوعة تحقيقاً لخدمة أبنائنا ذوي الإحتياجات الخاصة



تصميم وأخراج مطابع الخط

الافتتاحية

بقلم:

عبد الرحمن العتيقي



بمقالتين متتاليتين بتاريخ ١٦ ، ١٧ / ٧ / ١٩٩٧ بجريدة القبس طرح السيد/ عبد الحميد البلالي مشكلات المعوقين في الكويت ومعاناتهم ولكون الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين من الجمعيات الخيرية الفاعلة في الميدان فقد أحببنا أن ننير السبيل أمام الأخ عبد الحميد البلالي جزاءه الله خيرا وكذلك من يهمله الأمر، فكتبنا الرسالة التالية للأخ عبد الحميد البلالي تعقيبا على المقاليتين المذكورتين تعميما للفائدة.

(اشترتم بعدم وجود خدمات الا البسيط منها ويسرنا اعلامكم بأن الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين وهي احدى جمعيات النفع العام تقدم خدماتها للكويتيين وغير الكويتيين منذ تأسست عام ١٩٧١ بالمجان ودون أن تتقاضى اية رسوم من أولياء الأمور حيث وصل عدد من ترعاهم الى اربعمائة وخمسين مستفيدا كما أنها بدأت بتقديم خدماتها للتوحيدين منذ عام ١٩٨٤ وتوجت هذه الخدمات بافتتاح مركز الرعاية النهارية في حولي عام ١٩٨٧ حيث يقدم المركز خدماته لـ ١٤٠ ابنا منهم ٣٦ من التوحيدين كما تم افتتاح مركز آخر في محافظة الجبيل لرعاية أبناء تلك المحافظة والتخفيف من معاناتهم بالانتقال، ويضم المبنى ١٣٤ ابنا منهم ٣٠ ابنا توحيدا ونحن الآن نعد انفسنا للشروع في بناء مبني في محافظة الاحمدي يتسع لـ ٤٠٠ معاق، ونأمل افتتاحه إن شاء الله خلال الثلاث سنوات القادمة، وكما يتضح فإن الجمعية تقدم خدماتها بالمجان لمن يحتاجها ويرغب في الاستفادة منها بالاضافة إلى الخدمات التي تقدمها المؤسسات الحكومية وهي خدمات تقدم بالمجان لمن يرغب ايضا.

وفي جميع المجتمعات ومنها دولة الكويت هناك المدارس الخاصة التي تقدم خدماتها مقابل رسوم معينة وهناك المدارس الحكومية والتي تقدم خدماتها بالمجان ولولي الأمر حرية الاختيار فهناك من يرغب بتعليم خاص أو تعليم أجنبي فرنسي أو انجليزي مثلا وهناك من لا يستطيع تحمل تلك المصاريف فيرسل أبناءه الى المدارس الحكومية، وهذا ينطبق على أبنائنا المعوقين حيث لولي الأمر حرية الاختيار بين المدارس والمؤسسات الخاصة التي تقدم خدماتها مقابل الرسوم وبين المؤسسات التي تقدم خدماتها بالمجان ولا تستطيع أية مؤسسة فرض خدماتها على من لا يرغبها، كما أن هناك أمرا آخر أكثر أهمية وهو مدى اهتمام أهل المعاق بالتبليغ عن الاعاقة وإبداء الرغبة في التعاون مع الجهات المعنية، مع وجود أسر غير واعية للمشكلة أو تخجل من التبليغ عن حالات لديها.

أما فيما يتعلق بموضوع الكوادر الفنية فأنا أوافقك الرأي وهي مشكلة عالمية وليست محلية حيث يفتقر مجال رعاية المعوقين الى الهيئة الفنية المتدربة وقد بدأت دولة الكويت تتدارك هذه المشكلة حيث تقوم بعض المؤسسات ومنها الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين بإيفاد العاملين لديها للخارج للتدريب، كما تدعو المتخصصين من الدول المتقدمة لعقد دورات تدريبية لرفع كفاءة العاملين واحاطتهم بكل ما هو حديث وجديد.

كما أن القانون رقم ٤٩ لسنة ٩٦ بشأن انشاء المجلس الأعلى للمعوقين الذي يرأسه وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ويضم بعضوئيه كلا من وكيل وزارة الصحة، ووكيل وزارة التربية ومدير عام المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، وممثلا عن كل من جامعة الكويت والجمعية الكويتية لرعاية المعوقين وغرفة تجارة وصناعة الكويت ونادي الصم، ونادي المعوقين وجمعية المكفوفين بالاضافة الى اللجان المتفرعة عن هذا المجلس كل هذا لا شك سيساهم بحل الكثير من المشكلات التي تعانيها الاسر وسيضع الحلول المناسبة لها الا انه كما تعلمون - اخي الكريم - لا يمكن حل جميع المشكلات وخاصة الانسانية منها في مجال المعوقين بشكل خاص بفترة زمنية قصيرة.

وهناك الكثير من المساهمات التي تقدمها الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين في مجال التوحد منها الدراسات والبحوث والدورات وغيرها وأرسل لكم نسخة من كتاب ناظرة مركز الرعاية النهارية السيدة/ هناء المسلم في مجال «التوحد»

وخلاصة القول إن رعاية المعوقين مع تنوع اعاقاتهم لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال تعاون اولياء امورهم مع الجمعيات القائمة وكذلك وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وليس التفرد في أعمال خاصة قد لا تؤدي إلى النتائج المرجوة على المدى البعيد ولا ننسى أهمية المتطوعين بالوقت على الصعيد الفردي.

الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين مدعاة للفخر



السيدة سوزان باركر خلال زيارتها للجمعية الكويتية لرعاية المعوقين

واستطردت في حديثها إلى الرعاية الحكومية لذوي الاحتياجات التأهيلية فأكدت أنها لا تقل أبدا عما عليه الحال في الجهات الأهلية الكويتية بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة. وعبرت عن ثنائها على سخاء الحكومة الكويتية التي أخذت على عاتقها مهمة العناية بذوي الاحتياجات الخاصة من مختلف الجنسيات والديانات رغم ما

رعايتها لذوي الاحتياجات الخاصة بين جنسية وأخرى. وأضافت إن الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين تعتبر بحق مدعاة للفخر فهي هيئة تطوعية أهلية تستخدم أحدث الوسائل والتقنيات العالمية لرعاية أبنائها المنتسبين إليها كما أن القائمين عليها يمتازون بالعقلية الذكية والمتفتحة والتعامل بمرونة حسب المواقف المتنوعة.

كما شمل جدول زيارتها الإطلاع على الوسائل العلاجية والتأهيلية في كل من الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين والنادي الكويتي للصم والنادي الكويتي الرياضي للمعاقين ومجمع دور الرعاية الاجتماعية. ولقد وصفت في حديث صحفي النظام التأهيلي المتبع لدولة الكويت بأنه يخطو خطى واثقة وقوية كما أنها لا تفرق في

بدعوة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قامت السيدة/ سوزان باركر السكرتير العام لمنطقة التأهيل الدولي بزيارة دولة الكويت إلتقت خلالها كلا من وكيل الوزارة عبدالرحمن المزروعى والوكيل المساعد لشؤون الرعاية الاجتماعية الدكتور عيسى السعدي والقائمين على الهيئات التأهيلية الخاصة بدولة الكويت.



تبدو في الصورة السيدة باركر والسيدة منيرة امطوع خلال تفقدهم بعض اجنحة الجمعية



الكرتير العام لمنظمة التأهيل الولي مع الدكتورة منيرة القطامي



المعوقون (٣)

يكلّفها ذلك من أعباء مالية باهظة. ولا يغيب عن بالنا وجود معاقين الآن في دور الرعاية الاجتماعية من دول كانت لها مواقف غير محببة للسياسة الكويتية إبان أزمة الغزو العراقي مما يعتبر قمة في النبل الإنساني الذي يجعل دولة الكويت في مصاف الدول الحضارية الراقية وحول دور الكويت في منظمة التأهيل الدولي اجتمعت باركر مع الوكيل المساعد لشؤون الرعاية الاجتماعية ونائب رئيس منظمة التأهيل للمنطقة العربية الدكتور عيسى السعدي وبحثت معه أفضل السبل الكفيلة بتفعيل الدور التأهيلي الكويتي في المنظمة من خلال اختيار عضو كويتي جديد في هذا المحفل الدولي والعمل على إعداده وتدريبه وذلك بتعيين إحدى الكويتيات الناشطات للانضمام للمنظمة.

ومما تجدر الإشارة إليه أن تواجد السكرتير العام لمنظمة التأهيل الدولي سوزان باركر في الكويت يهدف للمساهمة بإلقاء محاضرات متخصصة ضمن برنامج المؤتمر الخليجي الأول للتأهيل الصحي.

علما أن زيارتها هي الأولى لدولة عربية خليجية.

ومن المعلوم أنها قد تقلدت الكثير من المناصب الهامة في المجال التأهيلي خلال خدمتها الاجتماعية منذ عام ١٩٧٠ وتتقلد الآن منصب السكرتير العام لمنظمة التأهيل الدولي وتعد الخامسة في تقلد هذا المنصب ومما ينبغي الإشارة إليه أن منظمة التأهيل الدولي تأسست في عام ١٩٢٢ وهي منظمة دولية مستقلة تضم في عضويتها أكثر من ٩٠ دولة وتعني بشؤون تطوير سبل التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على دمجهم في مجتمعاتهم بصورة فعالة.



دعوة

بقلم / منيرة خالد المطوع

الطفل... وتوالت عبارات الشكر وتسمات الطفل تنطق بالحب والسعادة.. لحظتها ترقرت الدموع في مقلي وفي داخلي أردد الشكر والعرفان للعم عبدالعزيز الصقر الذي مد جسر المساعدة لهذا الطفل الذي يعاني من الشلل الدماغي وذكاؤه عادي ولكنه يحتاج لرعاية خاصة مع علاج مكثف وتدريب لتنمية مهارات متنوعة ومتعددة ليساعد نفسه.

دعائي لله سبحانه وتعالى أن يطيل في عمر العم عبدالعزيز الصقر مع عافية البدن ودوام العطاء الخير لمشاركته لنا منح الخدمات الإنسانية النبيلة.

ودعوتي لكل العاملين في هذا المجال أن يواصلوا بذل الجهود المثمرة لخدمة أبنائنا الذين هم في أمس الحاجة لتقديم شتى الخدمات التي تخفف عنهم معاناتهم والثواب عند الله عظيم.

أبلغتني إدارة الجمعية أن العم عبدالعزيز الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السابق يسأل عني وطلب أن أتصل به تليفونيا وعندما رفعت سماعة الهاتف بادرت به عم بوحمد، هلا بنتي منيرة.. وسألت عن صحته، وقال شوفي بنتي.. عندي موظف في الغرفة كفاء وسمعته جيدة وصار له عندنا ١٠ سنوات، وعنده طفل يحتاج لرعاية خاصة وهو بدون.

عمي هذه جمعيته، ومن أهدافها خدمة جميع المعاقين، أرسله لنا وستقوم بالواجب - حضرت الأسرة مع طفلها وأجريت له جميع الدراسات اللازمة، وعاد مرة أخرى لمقابلتنا في لجنة الدخول.

وكم كنت أتمنى أن تشاهدوا معنا معالم الفرح والسعادة على وجه الطفل عندما قلت له: راح ندخلك المدرسة. كل أعضاء اللجنة لمسوا مظاهر السعادة والرضا التي أحست بها أسرة

مركز التأهيل المهني وإنجازاته المتطورة



من أنشطة الجمعية

إن المعاق لا يعيش في عزله عن مجتمعه فالتفاعل قائم ومستمر فهو يؤثر فيه ويتأثر به ولذلك تعتبر عملية التأهيل المهني للمعاقين ذات طابع اجتماعي كما أنها مسئولية اجتماعية تتطلب تخطيطاً واعياً للإفادة مما لدى المعاق من قدرات وإمكانات إلى أقصى حد ممكن وعملية التأهيل المهني للمعاقين لها فلسفتها الخاصة المميزة لأنها تنصب على الشخص المعاق الذي يعيش ويتفاعل داخل جماعة بداية من أسرته إلى المجتمع الكبير. لذلك تحرص الدول المتقدمة على تقديم برامج التأهيل المهني الذي يتناسب مع إمكانيات وظروف المعاق طبقاً لطبيعة ومستوى كل عاققة.

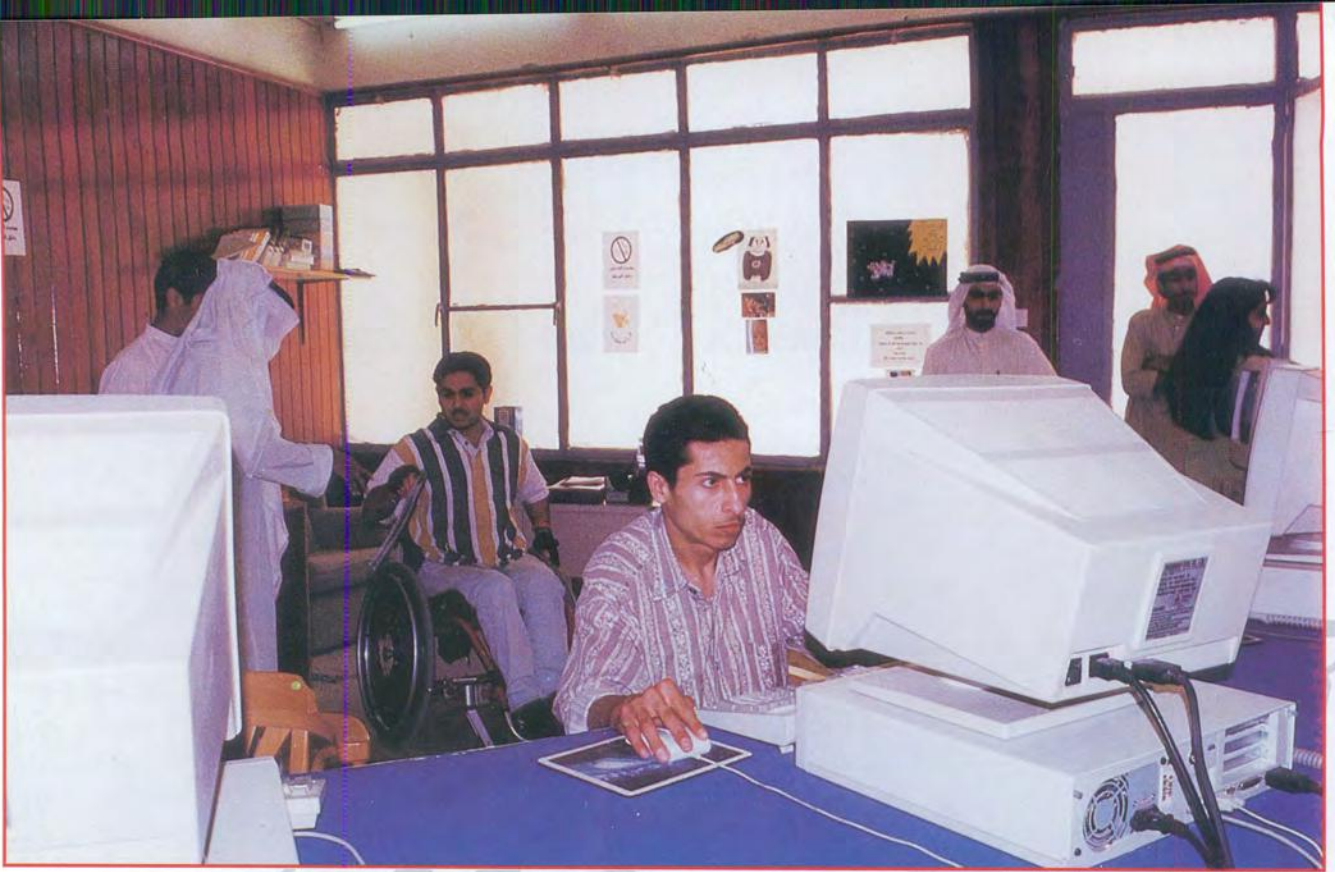
لذا فمركز التأهيل المهني الذي يعد من أولى المراكز والدور التي أقامتها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عام ٦٠ له أهمية قصوى وقد سعت مجلة «المعوقون» لزيارته حيث وقفت على مدى الدور الذي يقوم به هذا المركز الذي تتبع إدارته مباشرة الوكيل المساعد للرعاية الاجتماعية وتضم هذه الإدارة أربعة أقسام منها قسمان فنيان هما:

- أ- قسم التدريب والتشغيل والمتابعة.
- ب- قسم الخدمة الاجتماعية والنفسية.
- وقسمان إداريان مساعدان هما: أ- قسم الشؤون المالية والإدارية.
- ب- قسم السكرتارية.

وقد تحدثت السيدة/ فوزية خداد - رئيسة قسم التدريب والتشغيل والمتابعة عن دور المركز فأوضحت أنه يهدف إلى تأهيل جميع فئات المعاقين وذلك بتعليمهم وتدريبهم على المهن والحرف التي تتناسب مع أقصى مآلديهم من إمكانيات وقدرات بدنية وعقلية وفق استعداداتهم وميولهم المتفاوتة مما يمكنهم من الاعتماد على أنفسهم في كسب أرزاقهم بالعمل المنتج كما يهدف المركز إلى إعادة تأهيل الأشخاص الذين أصيبوا بإعاقات جسمية أعجزتهم عن الاستمرار في عملهم وإعالة أسرهم وتشغيل الحالات الحاصلة على التدريب المهني المناسب سواء بالعمل المحمي وبالعامل داخل المجتمع. وازدادت بأن المركز يستقبل الحالات حسب رغبة

الشخص نفسه أو ولي أمره والحالات التي لم تلتحق بالسلم التعليمي من المعاقين وأيضاً الحالات المحولة من مدارس التربية الخاصة ومن مجمع دور الرعاية الاجتماعية (التأهيل الاجتماعي - نساء) و(التأهيل الاجتماعي - رجال) أما عن إجراءات القبول بالمركز فأوضحت بأن المعاق (الراغب في التدريب المهني) يتقدم هو أو ولي أمره بطلب كتابي إلى مدير مركز التأهيل المهني مشفوعاً بالبيانات المطلوبة وتعد مقابلة يتبعها إجراء البحث الاجتماعي والنفسي والمهني والطبي الشامل المناسب له ثم تعرض نتائج البحث الشامل على اللجنة الفنية مشفوعة بالرأي في صلاحيته للتدريب ونوعيته في ضوء قدرات وإمكانات كل

حالة على حدة بعدها يجتاز المتدرب فتره تجربة على الورشة المهنية التي رشح لها وقد يعدل التدريب المهني للمتدرب إذا لم يتوافق أو يتلاءم مع الورشة الفنية المرشح لها إلى أن يستقر في تدريب مهني مناسب لقدراته ويتجاوب معه مهنيًا وأخيراً يمنح المتدرب علاوة تأهيل شهرية إن كان يحصل على مساعدة اجتماعية بموجب قانون المساعدة العامة طوال فترة التدريب المهني. أما عن شروط القبول فأوضحت: إن يكون المتدرب كويتي الجنسية وألا يقل عمره عن ١٨ سنة وأن يثبت البحث الشامل للمتدرب مناسبة قدراته واستعداده للتأهيل والتدريب وأن تكون لديه عاقبة سواء كانت واحدة أو مزدوجة. وأخيراً إن يتعهد المتدرب بالالتزام



من نشاط الكمبيوتر

ويتقاضى المتدرب مكافأة شهرية كحافز للتدريب كما يمنح المتدرب شهادة تثبت انتهاء فترة التدريب في المركز حسب قرار اللجنة الفنية لمساعدته في إيجاد فرصة عمل له.

كما أن هناك متابعة دائمة لعملية تشغيل المتدربين بعد انتهاء التدريب والمساعدة في إتاحة فرص العمل سواء داخل ورش محمية أو ورش إنتاجية تحت رعاية المركز إذا كانت ظروف الحالة لا تسمح بالاندماج في العمل الخارجي كما يقوم المركز بالتنسيق مع الجهات الحكومية والأهلية لتشغيل بعض الحالات التي انتهت فترة التدريب المهني في ضوء قدرات هذه الحالات وبما يناسبها من عمل داخل المجتمع تواصلًا واستكمالًا لبرامج التدريب المهني الحديثة التي ينهج المركز في اتباعها مستقبلاً، ويشارك المركز في

الجميع أن يتقبلوا هذه الإرادة ويتعايشوا مع أولئك الذين امتحنتهم الأقدار وأن يفسحوا لهم في مجالات الحياة ليشعروا بذاتهم وأنهم ليسوا عالة على غيرهم.

وبخاصة وأن الدولة تعني بهم عناية فائقة من خلال تأهيلهم وفق قدراتهم ومساعدتهم في إيجاد فرص العمل المناسبة لهم وقد توجهت مجلة «المعوقون» للدكتور - ماجد عزمي - مدير مركز التأهيل المهني بسؤال عن طبيعة الخدمات من خلال البرامج التي يقدمها المركز للمتدرب.. فأوضح أن المركز حرص على توفير العديد من الخدمات للمتدربين منها الخدمات الطبية إضافة إلى البرامج الاجتماعية والنفسية والمهنية والبرامج التربوية عبر فصول تعليم القراء والكتابة إضافة إلى خدمات النقل والتغذية والعلاج الطبيعي،

استقلالية المعاق ويشعره بقيمته ويقضى على شعوره بأنه سلبي في مجتمعه ويجب أن يركز التأهيل المهني على مالدى المعاق من قدرات وإمكانات واستعدادات ويستغلها إلى أقصى حد ممكن للإسهام مع الآخرين في مجال العمل والإنتاج.

ومن المعلوم أن التأهيل المهني لابد أن يتم ضمن الإطار البيئي الذي يعيش فيه المعاق بمعنى أن التأهيل المهني للمعاق يجب أن يلبي حاجة السوق المحلي إلى الأيدي العاملة المدربة حتى تؤدي مردودها الذي يهدف التأهيل إليه، وفلسفة التأهيل المهني للمعاقين تتطلب من المجتمع كله أن يتعايش مع هذه الفئة من فئات الاعاقة المتنوعة بكل مألديهم من خصائص عقلية وجسدية ونفسية واجتماعية مؤمناً بأن الله جلت قدرته قد أراد لهم هذا الواقع وعلى

بنظام وقوانين المركز. وتابعت حديثها بأن عملية التأهيل المهني للمعاقين تخضع لفلسفة خاصة به حيث إنها تنصب على الشخص المعاق أولاً وأخيراً ومدى تفاعله مع أسرته ومجتمعه، كما تركز الفلسفة على أسس هامة وهي أن المعاق له شخصيته باعتباره عضواً في المجتمع الذي يعيش فيه مع تأكيد استقلالية المعاق والانتقال من التبعية والاعتماد على الآخرين وخاصة أفراد أسرته إلى مستوى الاستقلال الذاتي والكفاية المهنية والشخصية وتصريف أموره بنفسه.

علماً بأن تأهيل المعاق واستغلال قدراته في العمل والإنتاج تجعله مقبلاً على المشاركة في بناء مجتمعه ومعتمداً على نفسه في كسب معاشه من خلال ما يقدمه لمجتمعه أسوة بالآخرين. والتأهيل المهني يحقق



من نشاط الرسم على الحرير



الكثير من المتدربين يرجون ايجاد فرص عمل مناسبة لهم... انهم شباب منتج..كما التقت بالشابه ايمان التي تعاني من عجز في يديها ورجليها ولكنها تعلمت الطباعة على جهاز الكمبيوتر بدقة وروعة وايضا لديها الامل في ايجاد فرص عمل لإثبات ذاتها.. دعواتنا لهم جميعا بالتوفيق.. كما ندعو أصحاب القلوب الرحيمة لايجاد فرص عمل ملائمة لهؤلاء الشباب الذين يرغبون في اثبات ذاتهم من خلال اعتمادهم على انفسهم ليسهموا في خدمة مجتمعهم حتى يشعروا بدورهم الحيوي في وطنهم ومجلة (المعوقون) تعبر عن تقديرها لهؤلاء الذين يطمحون لتحقيق ذواتهم ويأملون أن يفسح لهم مجتمعهم في مجالات العمل المتنوعة بفضل جهود الذين حبيبهم الله في الخير وحبب الخير إليهم.

جميع الانشطة المهنية والخاصة بالوزارة مع الجهات المهنية الاخرى للمعاقين خاصة المعارض لتسويق المنتجات والمشغولات الخاصة بهم وخلال تجول مجلة «المعوقون» في أروقة الورش المحمية.. التقت مع الشاب المبدع أحمد عبدالله الذي يعاني من شلل في اطرافه العلوية وكم كان رائعاً هذا الشاب والابتسامة تعلو وجهه ونظرات الامل تشع منه.. انه شاب في العشرينيات من عمره يستخدم الكمبيوتر في رسم الكاركاتير..له آمال كثيرة..وأمنيات يرغب في تحقيقها وعند سؤاله عن المكان الذي يرغب العمل فيه..قال باسماءكم أتمنى العمل في الصحف والمجلات في رسم الكاركاتير... فهل من مجيب؟؟ خاصة وشهادة جميع مدربيه تشيد بقدراته حيث انهى مرحلة التدريب في فترة وجيزة. وهناك



بقلم/ هاشم تقي

الأميرة الأسطورة

من معنى - تجلس على الأرض مع الأطفال تداعب هذا وتضحك مع الثاني وتسأل العاملين أسئلة متخصصة تنم عن إنسانة قرأت عن الإعاقة وتعرف الكثير عنها.. حرصت على أن تجلس مع كل طفل في غرفة العلاج الطبيعي وكذلك العلاج بالعمل والفصول الدراسية، وتستمتع بالحديث مع الأطفال ثم تلتفت إلى العاملين تناقشهم وتشكرهم لرعايتهم وعنايتهم بهؤلاء الأبناء وتبارك لهم عملهم وتشكر لهم صبرهم وعطاءهم..

وحين يقترب صحفي يسأل عما يدور تطلب بكل هدوء بأن يتركها وشأنها مع هؤلاء الأبناء وأن لا يفسدوا عليها متعة الحديث معهم، كما طُلب أكثر من مرة أن أقول للصحفيين بأنها جاءت لزيارة هؤلاء الأطفال ولم تحضر لمقابلة صحفية أو لقاء صحفي.

ثم توجت زيارتها بالتبرع لأبناء الجمعية بمجموعة من كراسي «ماتركس» المتخصصة وهي عبارة عن كراسي بالامكان تغيير حجمها ليتناسب وحجم الطفل ونوع إعاقته ولها طريقة خاصة في الاستعمال مما استدعى سفر أخصائيين إلى إنجلترا للتدريب على كيفية استخدامها لأبنائنا.. فهديتها كانت ذات تأثير طيب، وما زال الأطفال يستخدمونها.

أما وقد رحلت تلك الأميرة الأسطورة تاركة نقطة ضوء في كل مجال وكل مكان في العالم فلا يسعنا إلا نقول: فليرحمك الله ويبارك أبنائك وستبقى زيارتك وهديتك لأطفالنا نقطة ضوء لأبنائنا في الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين.

كان يوم الاثنين يوما مشهودا حيث استعدادات الجميع قائمة على أشدها لاستقبال ضيفة الكويت وضيافة الجمعية الأميرة ديانا، العاملون والأطفال والمتطوعون والمتطوعات كلهم يريد مشاهدة الأميرة ديانا.. تلك الأميرة التي رأوها سنوات على شاشات التلفزيون كمشاهدتهم لأفلام سندريلا، الجميع جاء لمشاهدة إحدى مشاهد الفيلم على الطبيعة حتى بعض المتطوعات ممن لم تشاهده الجمعية أشهرا أو بضع سنوات حضر لمشاهدة تلك الأسطورة. وكنت كالأخريين إضافة إلى الإحساس بالمسئولية فهي ليست ضيفة الجمعية فقط بل ضيفة الكويت فالهاجس الأمني وأصول البروتوكول والضيافة وأسلوب الشرح ونقل أفضل صورة عن الجمعية وإظهار نشاط الأبناء.. كل هذا كان يشغل بالي منذ الإعلان عن زيارتها.. الجميع مشغول رجال الأمن ورجال الصحافة والتشريعات، الأعضاء والعضوات وبعضهم من الجنسيات الأوروبية يفكرون في أفضل أسلوب لاستقبال الأميرة ومراعاة طريقة المصافحة.

ومنذ السادسة والنصف كنت أتنقل من جناح إلى آخر ومن غرفة إلى أخرى وهذا يسأل وذاك يطلب وثالث يتأكد وآخر يريد شيئا.. إلى أن جاءت لحظة وصول تلك الأميرة الأسطورة وعندما توجهت والسيد/ عبدالرحمن العتيقي رئيس الجمعية نحو السيارة لاستقبال الأميرة وجدت نفسي أمام إنسانة تذوب رقة وعذوبة وخجل سيدة في قمة تواضعها.. تتحدث وتتحرّك بكل تلقائية وهدوء لا نكاد نشعر بحركتها ولا بصوتها مستمعة ومنصتة.. وما أن دخلنا الأجحة حتى وجدت هذه الإنسانية - بكل ما تحمله الكلمة

تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل : افتتاح المعرض الفني لأعمال المعاقين الهواة



السيد الوزير يفتتح المعرض الفني لأعمال المعاقين الهواة



جانب من المعرض



صورة تجمع السيد الوزير مع السيد رئيس الجمعية الكويتية
لرعاية المعوقين ومديريها وبعض أبناء الجمعية

ذوى الاحتياجات الخاص.

ثم ألقى مدير مدرسة التربية النموذجية السيد بدر السبيعي كلمة الجهات المشاركة حيث أعرب عن سعادته بالمشاركة بمثل هذا الاحتفال ورحب بالحضور وأثنى على جهودهم.

وتناول في كلمته أهمية اندماج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم وذلك عن طريق اضافة فصول في المدارس العادية والذي من شأنه اعطاؤهم شعوراً بالثقة بالنفس بعدها قدم فريق الموسيقى في مدارس التربية الخاصة فقرة موسيقية تلاها افتتاح المعرض الذي ضم عشرات الرسومات والأعمال الفنية للأطفال ذوى القدرات الخاصة. ولقد صرح الوزير الكليب أن مثل هذه المعارض السنوية لأبنائنا المعاقين ما هي إلا إحدى الروايف المتجددة لدعم هذه الفئة من المجتمع التي أثبتت بأنها فئة منتجة وفاعلة في المجتمع. وأعرب السيد الكليب عن سعادته وفخره لما قدمه الأبناء من معروضات وإنتاج وجهد طيب.

وتقدم بالشكر إلى القائمين كافة على هذه الإنجازات والجهود المثمرة التي يبذلونها.

رعى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل أحمد خالد الكليب حفل افتتاح المعرض الفني المتميز لأعمال الهواة من ذوى الاحتياجات الخاصة والذي نظمته الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين بالتعاون مع إدارة فندق راديسون ساس.

حضر حفل الافتتاح وكيل وزارة الشؤون عبدالرحمن المزروعى والسيد عبدالرحمن سالم العتيقي رئيس الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين وسفراء الإمارات العربية المتحدة وتونس ورومانيا واربتيوريا، كما حضرت لولوة الغانم رئيسة مجلس إدارة جمعية خليفة لذوى الاحتياجات الخاصة والسيدة/ منيرة خالد المطوع - أمينة سر الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين وحشد كبير من أولياء الطلبة المشاركين في المعرض ومدير عام ورؤساء أقسام الفندق.

بدأ الحفل بالسلام الوطني ثم تلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم تلاها الطالب حسين فرحان من مدرسة خليفة، بعدها ألقى مدير عام الفندق هيمو لتيجب كلمة رحب فيها بالحضور وأثنى على دور الجمعيات التي تقوم بدور اجتماعي في خدمة ذوى الاحتياجات الخاصة وأشاد بالرسومات والأعمال الفنية المتميزة لأبناء الكويت

المؤتمر الأفريقي الأول حول:

ضرورة التعليم للأشخاص

الذين يحتاجون إليه

أشارت الى التقرير الذي قدمته بعد هذه الزيارة التي شاركت فيها السيدة/ سوزان باركر سكرتير لتأهيل الدولي حيث وضعت هيئة الأمم المتحدة الكثير من بنود التقرير موضع التنفيذ وتم اغلاق بعض المعسكرات مع تعيين ضابط ارتباط من الأمم المتحدة في بعض مناطق النزاع لمراقبة تنفيذ تلك القرارات.

أما السيد/ صموئيل فوروري فقد تحدث عن دمج المعوقين في التعليم العام وتناول ايجابيات الدمج وآثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية.

أما السيد/ سوكوراما من موريشيوس وهو أب لثلاثة أطفال صم فقد تناول في كلمته أسلوب تعلم الصم في وطنه وما يلاقونه من صعوبات نتيجة لشح الموارد الاقتصادية وتحدث عن تجربته بإنشاء مدرسة خاصة للصم يرباها مع مجموعة من أولياء الأمور بدعم من بعض الشركات والمؤسسات الأهلية.

وأخيرا تحدثت السيدة/ سنا سينغ من جنوب افريقيا عن رعاية المكفوفين في موطنها والتركيز على أهمية مرحلة ما قبل المدرسة واعدادهم وإكسابهم المهارات التي تساعد على التكيف في المدارس الخاصة أو المدارس العادية ومن ثم دمجهم في مجتمعهم.

وقد تبلورت المناقشات عن تأسيس لجنتي التأهيل الافريقية واللجنة التعليمية الافريقية.

وعلى هامش المؤتمر قام بعض الوفود المشاركة بزيارة مدرسة ومؤسسة ويست رانت والتي تهتم بتأهيل وتدريب المعوقين حيث توجد فيها ورش للخياطة والرسم والخزف بالإضافة الى ورش مقدمة للتعامل مع

عقد المؤتمر الأفريقي الخاص بتعليم الأشخاص المعوقين تحت عنوان «التعليم للأشخاص الذين يحتاجون الى تعليم خاص» والذي افتتحه السيد/ توكيو سيكسوال حاكم ولاية جانتغ في جوهانزبرغ، حضر المؤتمر ٢٣٠ مشاركاً من ٢٣ دولة أفريقية وحضره من مجلس التأهيل الدولي كل من:

السيدة/ سوزان باركر سكرتير منظمة التأهيل الدولي د. جوديت هولينويجر رئيسة اللجنة التعليمية البروفسور سايمون هاسكل رئيس لجنة آسيا والباسفيك

السيد/ هاشم تقي نائب رئيس اللجنة التعليمية وقد دارت معظم أوراق العمل حول حق المعاقين في التعلم والتدريب والعمل ودمجهم في مجتمعاتهم كما كان هناك تركيز كبير على التأهيل المهني وتوفير فرص عمل مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.

وعقدت جلسات العمل لمناقشة عدة موضوعات منها تعليم التوحيدين وذوي التخلف العقلي والصم والمكفوفين مع التأكيد على أهمية دمج هؤلاء الأشخاص في المدارس العادية وأحقيتهم في الحصول على التعلم في جميع مراحله، وقد ترأس السيد/ هاشم تقي إحدى الجلسات التي تحدث فيها كل من: السيدة/ جراسا ميشيل زوجة أول رئيس لموزنبيق، وكانت وقتها وزيرة للتعليم والثقافة في بداية استقلال دولتها وكانت أول امرأة في البرلمان وهي تحمل لقب خبيرة سكرتير عام الأمم المتحدة حيث تحدثت في تلك الجلسة عن خبرتها في لخطوط الامامية في مناطق النزاع بأفريقيا، وقد

- ٩ - يرغب المؤتمر في أن يؤكد على ضرورة أن تحدد ميزانية التعليم الخاص وفقاً للاحتياجات التعليمية للأطفال وليس وفقاً لعددهم.
- ١٠ - يحدد التعليم الخاص بناءً على دراسة الاحتياجات وليس تبعاً لضغوط اجتماعية وسياسية.
- ١١ - أن تستكمل فلسفة التعليم التي تتضمن (التصورات والمفاهيم والواقع) بتدريب المدرسين.
- ١٢ - أن يمكن نظام التعليم والتدريب جميع الدارسين من المشاركة بفاعلية في عملية التعليم بحيث يمكنهم تطوير إمكاناتهم إلى الحد الأقصى والمشاركة كأعضاء متساوين في المجتمع.
- ١٣ - يتفق المؤتمر وقرارات الأمم المتحدة بأن صوت الأطفال يجب أن يسمع ويأخذ في الاعتبار استخدام الأطفال في النزاعات المسلحة.
- ١٤ - تحدد للأشخاص المعاقين إذا تناسب ذلك مع احتياجاتهم الخاصة مدارس خاصة مع ما توفره هذه المدارس من تعليم وإمكانات ممتازة.
- ١٥ - توفير برامج ونماذج للتدخل المبكر مصممة لتلائم الاحتياجات الفردية للأسر وخاصة في الأماكن التي مازالت تنتشر بها الأمية.
- ١٦ - مساعدة أولياء الأمور على المطالبة بحقوق أطفالهم المعاقين.
- ١٧ - أن تقوم مدارس المكفوفين بتأهيلهم بصورة كافية من خلال برامج المهارات الحياتية.
- ١٨ - من أجل تمهيد الطريق لنجاح عقد المؤتمر الإفريقي ELSN هناك حاجة لتنظيم اجتماع استشاري بعدد أقل من الأعضاء للتشاور حول الموضوعات التي استجرت في هذا المؤتمر ومن ثم التوصل إلى استراتيجيات شاملة تشكل فيما بعد الأساس للمضي قدماً فيما يتعلق بتعليم الأطفال المعاقين في أفريقيا.
- ١٩ - يوافق المؤتمر على إنشاء لجنة تعليمية فرعية لمنظمة التأهيل الدولي في أفريقيا.

الإعاقات المتعددة حيث تقوم بتنفيذ عقود مع شركات الأدوات الصحية والكهربائية وذلك بصناعة بعض الأجهزة والمعدات لهؤلاء حسب مواصفات خاصة وبجانب ورشة لعمل البراويز وأخرى لإعداد وتغليف هدايا الشركات والمؤسسات الراغبة بعمل دعايات لأعمالها وتقديم بعض الهدايا بالإضافة إلى مشغل مقسم إلى جزئين جزء منه تقوم على إدارته والعمل به مجموعة من السيدات غير المعاقات حيث يقمن بخياطة الملابس لبعض المؤسسات والمدارس وفق مواصفات خاصة بجانب عقود مع بعض المستشفيات والمراكز الصحية لخياطة المفارش والملابس التي يستخدمونها. وبعد عقد عدة اجتماعات عامة ولقاءات مع ممثلي مجلس التأهيل الدولي الأربعة الذين حضروا المؤتمر. تمخضت هذه اللقاءات عن عدة توصيات وقرارات ذات أهمية خاصة في مجال رعاية المعاقين والاهتمام بشئونهم:

- ١ - يحظي مبدأ التعليم للجميع بالتأييد الكامل.
- ٢ - تزويد جميع العاملين بالموارد والأجهزة الضرورية لتعليم الطفل المعاق في أي مدرسة تعليمياً فعالاً.
- ٣ - الاحترام والاعتراف بحقوق الشخص الذي أصيب بالإعاقة في مكان العمل.
- ٤ - يجب باستمرار مراعاة أن تكون الأماكن ووسائل المواصلات العامة مناسبة للأشخاص المعاقين.
- ٥ - على المشرع المحلي تدبير الموارد التي تفي بالاحتياجات.
- ٦ - إنشاء مراكز تأهيل في المجتمع وتشجيع المشاركة الفعالة.
- ٧ - أن تقدم إدارات التعليم الحوافز الكافية للمدرسين العاملين في مجال التعليم الخاص.
- ٨ - أن يكون المسئولون عن وضع سياسات التعليم الخاص من ذوي المعرفة والخبرة في هذا المجال.

تشريعات الاعاقة في ورشة عمل إقليمية

أما الدكتور موسى شرف الدين نائب رئيس الرابطة العالمية أمين عام الاتحاد الوطني لجمعيات أهالي ومؤسسات التخلف العقلي في لبنان فقد عرّف بالجمعيات العالمية والإقليمية التي تعمل في مجال حقوق الإنسان وحماية أفراد المجتمع وخاصة المستضعفين منهم.

تلاه السيد فيكتور وولسروم السفير السويدي لدى لبنان الذي تحدث عن القواعد النموذجية الموحدة لتكافؤ الفرص التي تبنتها الأمم المتحدة خلال دورتها الثامنة والأربعين بقرارها رقم ٩٦ / ٤٨ وهي عبارة عن مجموعة من التوصيات والإرشادات والتي أتت بنتيجة سلسلة مطولة من الأبحاث والندوات والدراسات والمؤتمرات الدولية على مدى اثني عشر عاماً وأضاف بأن تلك القواعد تشكل أساساً لرسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها بهدف إيصال المصابين بإعاقات إلى المشاركة التامة والمساواة مع أفراد مجتمعاتهم.

وفي اليوم التالي تم تقسيم العاملين في الورشة إلى مجموعتي عمل: الأولى تضم كلا من المغرب وتونس ومصر ولبنان والأخرى تضم كلا من الكويت والبحرين والسعودية ولبنان للبحث في اطار مشترك لكافة الدول العربية يضع في هيكلته:

- الغايات والأهداف البعيدة المدى.
- وسائل التنفيذ وطرقه.
- آليه عمل وسائل التنفيذ.
- النتائج الفعلية المتوخاة

وتقييمها.

الشؤون الاجتماعية اللبنانية معالي الدكتور/ أيوب حميد وبحضور معالي وزير الدولة الاستاذ/ بشارة مرهج والمدير العام للشؤون الاجتماعية السيدة/ نعمت كنعان والسفير السويدي لدى لبنان وممثلين في سفارات دول الخليج إضافة إلى الجمعيات اللبنانية العاملة في مجال التخلف العقلي.

وقدم الدكتور يوسف القريوتي المستشار الفني لدى منظمة العمل الدولي للورشة فتحدث عن الجهود المبذولة من اجل توجيه الجمعيات العربية العاملة في مجال الاعاقة وكان معالي وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور أيوب حميد قد تحدث مرحباً بانعقاد هذه الورشة في لبنان ملمحاً إلى الخطط التشريعية التي تعمل وزارة الشؤون الاجتماعية على إقرارها وخاصة المتعلقة بالقوانين الخاصة لهذه الفئات والالتزام بالعهود الدولية في هذا المجال.

شاركت الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين ممثلة بالسيدة/ منيرة خالد المطوع أمين سر الجمعية والسكرتير الوطني لمنظمة التأهيل الدولي ونائب رئيس المجلس الأعلى لشؤون المعاقين بدولة الكويت في ورشة عمل حول التشريعات السائدة في الدول العربية التي نظمها الاتحاد الوطني لجمعيات أهالي ومؤسسات التخلف العقلي في لبنان ممثلاً الرابطة العالمية للجمعيات العاملة من أجل المعاقين عقلياً والتي Inclusion International عقدت في بيروت خلال الفترة من ٣-٤ مايو ٩٧ وقد حضر الورشة وولتر ايغنز الرئيس الحالي للرابطة العالمية للمشاركة في فعاليات هذه الورشة وتقديم المشورة حيال مدى ملائمة التشريعات العربية مع القواعد النموذجية الموحدة لتكافؤ الفرص. وافتتحت الورشة برعاية وزير





صورة تجمع المشاركون في الورشة وتبدو السيدة أمينة سر الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين منيرة المطوع

خطة عمل لكل دولة على حدة ليوقف عليها المشاركون من الجمعيات الأهلية وممثلو السلطات من كل دولة، علماً بأن الرابطة الدولية تولي أهمية قصوى للدول العربية بعد انتخاب الدكتور موسى شرف الدين نائباً لرئيس الرابطة الدولية ILSMH في الدورة العادية للرابطة الدولية والتي عقدت في سانتياغو في تشيلي في الفترة ما بين ١٨-٢٧ من نوفمبر ٩٦ وهي المرة الأولى التي يحتل فيها هذا المركز أحد رعايا الدول العربية.

وتأمل الدول العربية في انعقاد المؤتمر العالمي الـ ١٣ في إحدى أقطارها لعام ٢٠٠٢ الذي سيشترك فيه ما يزيد على ٤٠٠٠ مشارك من كافة انحاء العالم علماً بأن إسرائيل كانت قد ابدت استعدادها لاستضافة هذا المؤتمر.

وقد حازت ورقة العمل على تقدير واعجاب الحضور.

وعلى هامش هذه الورشة قام أعضاء الوفود العربية المشاركة بزيارة مؤسسات أهلية منها الجمعية اللبنانية لرعاية المتخلفين عقلياً، وجمعية أصدقاء المعاقين، ومؤسسات الزورق، ومركز صور للرعاية النهارية، ومؤسسة الجبل، والجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين كما قاموا بزيارة السيدة رندة بري رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين في عين التينة.

ولا شك أن الهدف من هذه الورشة هو الوقوف على مدى التزام الدول المشاركة عبر تشريعاتها بمبادئ عدم التمييز مع المشاركة التامة والمساواة حيال المصابين بإعاقات متعددة ومدى تطبيق القواعد النموذجية الموحدة ومن ثم رسم

- تعديل خطط العمل.

- مراجعة دورية لخطط العمل.

وقد اتفقت المجموعتان على خطة عمل مشتركة بين الدول العربية لتمثل الحد الأدنى المشترك والإطار الأول للتشريعات في مجال الاعاقة، كما اتفق المشاركون على تشكيل لجنة متابعة من أجل القيام بمراجعة دورية لخطط العمل العربية.

ومما تجدر الإشارة إليه أن السيدة/ منيرة خالد المطوع - أمينة سر الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين والسكرتير الوطني لمنظمة التأهيل الدولي ونائب رئيس المجلس الأعلى لشؤون المعاقين بدولة الكويت قدمت ورقة عمل تضمنت تجربة دولة الكويت في مجال التشريعات وصولاً إلى إقرار قانون للمعاقين.

دورة ماکتوں



السيدة سبيكة الجاسر تلقى محاضرة عن ماكتون

العربية المتحدة. كما عقدت دورتان في مركز العون في جدة بالمملكة العربية السعودية ومدرسة النهضة في الرياض وذلك بالتعاون بين مشروع مآكون لتطوير المفردات في إنجلترا وممثلين من الكويت ولقد أفاد منها حوالي مائة مختص في التربية الخاصة.

علما بأن الدورات كانت تعقد بمشاركة
مصممة البرنامج مارجريت ووكر وفريق
مشروع ماكتون لتطوير المفردات في انجلترا
حتى تم تأهيل فريق متخصص كممثلين
لماكتون في الكويت والمملكة العربية
السعودية.

ولقد التحقت بدورة خاصة للممثلين في
انجلترا وذلك أثناء الاحتلال الغاشم كما
التحق مدير الجمعية السيد/ هشام نقي في
دورة أخرى مماثلة في بريطانيا.

وكذلك اجتاز د. سامي حنا دورة أخرى من مركز العون في جدة.

الكويتية لرعاية المعوقين في عام ١٩٨٨ من قبل مصممة البرنامج مارجريت ووكر وزميلتها ليندا ماثيو. وتم تعديله بما يناسب بينتنا العربية ومبادئ ديننا الاسلامي حيث أضيفت بعض المفاهيم مثل الشعارات الدينية والمتطلبات البيئية. كما استخدمت الإشارة الكويتية التي اقتبست من فئة الصم في الكويت مع مفردات ماكتون.

وعقدت عدة دورات متابعة بالكويت في الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين وفي مركز التدخل المبكر ومركز الكويت للتوحد واشترك في هذه الدورات اختصاصيون من وزارة التربية ووزارة الصحة ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومدرسة خليفة والمدرسة النموذجية ومركز التدخل المبكر ومركز الكويت للتوحد ومركز النطق.

كما اشترك في الدورة التي عقدت في عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ ممثلون عن المملكة العربية السعودية والبحرين والامارات

رأت مجلة « المعوقون » بمناسبة انتهاء دورة مابكتون التي أقيمت لمدرسات الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين.

أن تستوضح من السيدة/ سبيكة الجاسر عضو مجلس ادارة الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين ورئيسة اللجنة التعليمية في الجمعية وممثلة برنامج ماكتون في الكويت والخليج العربي. عن ماهية هذا البرنامج والدورات التي عقدت في هذا المجال. فأفادت أن ماكتون برنامج لغوي يوفر طريقة للتواصل ويشجع تطوير اللغة والتعلم ومهارات القراءة والكتابة وذلك عند الأطفال والبالغين الذين لديهم صعوبات بالتواصل اللغوي ويستخدم في المستشفيات والمراكز المتخصصة ومدارس التعليم الخاص وفي المجتمع وتستخدم الاشارة مع الكلام والرموز اذا احتاج الأمر.

ولقد أدخل البرنامج إلى الكويت منذ سنوات حيث عقدت أول دورة في الجمعية



بعض المشاركين في الدورة

التواصل اللغوي والتعلم عند الطفل.

٧- نشرات توعية تخدم البرنامج.

وختتمت عضو مجلس ادارة الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين ومسؤولة البرنامج في الكويت ودول الخليج حديثها قائلة إن هناك العديد من الطموحات والامنيات التي نسعى لتحقيقها فهناك خطة لنشر البرنامج في الكويت وفي الدول العربية الأخرى لإيماننا بأهمية هذا البرنامج لتسهيل العملية التعليمية من خلال التواصل اللغوي ولقد أدخل البرنامج في بعض الدول العربية مثل الاردن وعُزّة في نطاق محدود وذلك بعد التحاق بعض المدرسات في مراكز ومدارس لذوي الاحتياجات الخاصة في تلك الدول ممن كانوا يعملون في مراكز الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين وأفادوا من هذه الدورات.

كما بدأ العمل بتطوير برامج للكمبيوتر خاصة بماكتون الكويت باللغة العربية والإشارات الكويتية راجية من الله سبحانه التوفيق لتعم الفائدة التي نرجوها بصورة متكاملة تحقق الآمال التي نطمح لتحقيقها في هذا المجال الذي نعمل في ميادين.

المعوقين على أتم الاستعداد لتنظيم مثل هذه الدورات.

وتابعت حديثها قائلة: إن لهذا البرنامج الكثير من الوسائل التوضيحية الهادفة من كتب ونشرات وأبحاث وأشرطة فيديو وبرامج كمبيوتر وبرامج ترفيهية متنوعة. هذا بالإضافة الى ترجمة بعض مفاهيم الكتب مع المراجع التي تخدم البرنامج باللغة العربية بعد تعديلها وإضافة ما يناسب ديننا الاسلامي وتقاليدنا العربية. كما أن الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين أخذت جميع حقوق الطبع والترجمة في الدول العربية. ولقد تم إصدار مجموعة من الكتب والوسائل باللغة العربية منها:

- ١- كتاب رموز ماكتون المعدلة للكويت.
- ٢- كتاب الإشارات الكويتية المستخدمة مع مفردات ماكتون.
- ٣- شريط فيديو للإشارات الكويتية التي تخدم مفردات ماكتون.
- ٤- كتاب الموسيقى «هيا غني» مع الإشارات الكويتية.
- ٥- رزنامة لعام ١٩٩٧-١٩٩٨ باستخدام الإشارات والرموز.
- ٦- كراسة «دفتر» سجل الطفل لتطوير

وعقدت دورة خاصة للممثلين اشترك فيها سبع ممثلين من دولة الكويت واثنان من المملكة العربية السعودية وأصبح لدينا فريق مؤهل من عشرة اشخاص لديهم شهادة تؤهلهم لعقد مثل هذه الدورات.

وأضافت أن هذه الدورات مقسمة الى عدة ورش عمل تخدم فئات مختلفة ممن يعملون مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

على سبيل المثال ورشة عمل ١، ٢، ٣ تعقد لأولياء الأمور والمشرفين على رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما أن ورشة عمل ٤، ٥، ٦، ١٠ تعقد للمختصين من اخصائيين في النطق والعلاج الطبيعي، والعلاج بالعمل والمدرسين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والأطباء وورشة عمل ٩ للمهتمين وأصحاب القرار.

كما تم عقد دورتين لأولياء الأمور وسوف تنظم دورة خاصة للأطفال وذلك لتحقيق الاندماج مع الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. كما يمكن عقد دورات للمهتمين والمختصين وذلك بناء على طلب من الجهة الراغبة كما أن فريق التدريب في برنامج ماكتون في الجمعية الكويتية لرعاية

تأثير إثارة الاحساس على إدراك التغذية عند أطفال الشلل الدماغي والتخلف العقلي

ترجمة

علي صالح العبدالله

رئيس قسم العلاج الطبيعي بمستشفى الأحمدى.

- عدم معرفة كيفية تناول الطعام بسبب التخلف العقلي الشديد
- مشاكل سلوكية
- عدم انسجام الحركات
- ٣- الطريقة والأدوات المستعملة:
- استثارة الاحساس
- أنواع الطعام
- الصحون والملاعق- أدوات الأكل
- ٤- تفاصيل الورقة
- ٥- النتائج التي ظهرت على ١٦ طفلاً
- ٦- الاستنتاج
- ٧- المناقشة

تجربة تأثير الاحساس على إدراك التغذية عند أطفال الشلل الدماغي والتخلف العقلي

إن العلاقة بين الاحساس والإدراك أمر معروف في مجال علم النفس وأهمية تطور العصب (Psychological Development) عند الطفل تعتمد على زيادة الاحساس لذا فاستعمال إثارة الاحساس في حالات تعطل عمل الأعصاب وسيلة شائعة في مجال العلاج بالعمل (Occupational Therapy) كما وأن دمج إثارة الاحساس للعلاج متفق عليه في حالتى الشلل الدماغي والتخلف العقلي، ويفرض صحة هذا التصور لوحظ أن كثيراً من الأطفال ذوي الشلل الدماغي والتخلف العقلي لديهم مشكلات تخلف إدراكي شديد حتى في أيسر المهارات كالأكل مثلاً.

ولمعرفة تأثير هذه التجربة على هؤلاء الأطفال استعملت طريقة التطبيق المشار إليها والهدف الأساسي من هذه الورقة هو إظهار طريقة التطبيق بصورة ميسرة حيث يمكن لكل اختصاصي معالج استعمالها في محيط عمله، كما ستكون طريقة مشجعة للأخصائيين العاملين مع الأطفال ذوي التخلف العقلي الشديد.

الطريقة:

استثارة الاحساس- اللمس- (Tactile)

مع مراعاة طرق العمل في الجمعية استعملت أيسر الطرق لاستثارة إحساس اللمس، وقد قُسم أطفال التخلف العقلي والشلل الدماغي إلى مجموعتين:

باسم الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين قدمت السيدة/ زهرة النسا على أخصائية العلاج بالعمل ورقتي عمل للمؤتمر السنوي الرابع والثلاثين المنعقد في الهند- لكتاوا الأولى حول تأثير الإثارة الحسية على إدراك التغذية عند الأطفال ذوي الشلل الدماغي والتخلف العقلي:

stimulation upon feeding perception (in C.P & M.R)

Effect of sensory

والأخرى تناولت طريقة استخدام فريق النظام المتعدد لضبط قواعد السلوك عند أطفال الشلل الدماغي.

Multidisciplinary approach towards C.P & M.R

كان مجال نقاش المؤتمر «زيادة الاصلاح- تطوير لرفع فعالية الكفاءة» وقد تناولت الورقة الأولى «علاج تطوير الأعصاب» والأخرى مجال «اتجاه التطوير المهني» وقد حصلت الورقتان على استحسان المشاركين في المؤتمر.

أما الورقة الأولى: فقد تناولت تأثير إثارة الاحساس على إدراك التغذية عند الأطفال ذوي الشلل الدماغي والتخلف العقلي، وهذه الدراسة هي الأولى من نوعها وقد أجريت في الجمعية بهدف الوصول إلى أفضل الطرق المناسبة لعلاج حالات متعددة يعاني الأطفال فيها من صعوبات جمة عند إطعامهم وكان لابد من القيام بعمل عملي ودراسة مستفيضة للوصول إلى تقليل المشكلات ومنع سوء التغذية لديهم حتى يتمكن العاملون الأخصائيون من معرفة الأسلوب الأمثل لإطعام هؤلاء الأطفال ذوي التخلف الشديد.

محتويات الورقة الأولى

١- تضمنت مقدمة مختصرة وتبويبا موجزا لتشخيص ذوي الشلل الدماغي والتخلف العقلي للذين تتراوح أعمارهم ما بين ٣ إلى ١٢ سنة ومستواهم العقلي «Iq» يتراوح ما بين ٢٠-٤٠ وبنسبة متساوية بنين وبنات.

٢- مشاكل التغذية

■ حركة الفم

■ الإحساس

■ التشنج وردود الفعل المرتبطة به

■ الضعف البصري

قُسَم الأطفال تحت التجربة إلى فئتين:

فئة (أ) معظمها يعاني من عدم القدرة على حركة الفم:

المص: ممثلاً في عدم قدرة الطفل على إطباق شفثيه.

المضغ: ويتمثل في عدم قدرة الطفل على المضغ بسبب التشنج العضلي.

القضم: ويتضح في انعدام قدرة الطفل بسبب عدم وجود رد فعل إرادي له فيطبق الطفل أسنانه عندما يعطى الطعام.

كما يظهر التقلص العضلي في الأطراف العليا التي تمنع قدرة الطفل على ثني مفصل الكوع وحمل الطعام إلى الفم وأنه غير قادر على فرد عضلات الرسغ واليد كما وأن ردود الفعل المصاحبة تزيد من صعوبات عدم القدرة على تناول الطعام فضلاً عن أن التخلف العقلي الشديد يجعل الطفل لا يدرك كيفية توصيل الطعام إلى الفم ويزيد كل هذا تعقيداً ضعف البصر لعدم قدرة الطفل على رؤية الطعام والمواد المساندة.

المشكلات الرئيسية عند فئة

التخلف العقلي الشديد:

تبرز هذه الفئة في جدول (٢) التي تعاني من التخلف العقلي الشديد، فليس للطفل قدرة على إدراك ماهية مواد الطعام وعدم قدرته

مجموعة أ- الشلل الدماغي، صغار الرأس مع التشنج العضلي وتخلف عقلي تصاحبه نوبات من الصرع، هذه المجموعة تبدو عليها مظاهر التخلف العقلي والضمور الجسدي.

مجموعة ب- لديها تخلف عقلي ولا يوجد لديها ضمور جسدي يتخلل المجموعة أ:

٢- شلل دماغي مع نقص تقوي CPHypotonia

٢ شلل دماغي مع تشنج عضلي واستسقاء في الرأس

Cornelia Delang Syndrome

٢ صغر الرأس مع تخلف حركة نفسية Jolert Syndrome

تأخر نمو دماغي M.C Psychomotor Retardation

أمراض متدنية Global Developmental Delay

■ تتراوح أعمار الأطفال ما بين ٣ إلى ١٢ سنة

■ نسبة الذكور إلى الإناث متساوية

■ عدد أطفال المجموعة (أ) ١٥ طفلاً والمجموعة (ب) طفل واحد

■ المستوى الذهني «Iq» لجميع الأطفال ما بين ٢٠ إلى ٤٠

المواد المستعملة:

(١) أ- أنواع الطعام ب - الأدوات (انظر جدول رقم ٣)

(٢) المشكلات أو الصعوبات الرئيسية (انظر جدول رقم ٢)

جدول (١) يبين التشخيص والمشكلات العلاجية

عدد الحالات	التشخيص	عدد كل حالة	النوع	قدرة الذكاء	العمر	الجنس
١٦	شلل دماغي مع تقلص عضلي	٦	تخلف	٢٠-٣٠	١٢:٣ سنة	ذكور (٨)
	أ) صغر الرأس، تخلف عقلي شديد تشنج	٢	وضمور جسدي	٣٠-٤٠		إناث (٨)
	ب) شلل دماغي مع نقص تقوي وتشوه خلقي	١	١٥			
	ج) تخلف عقلي	٢	تخلف عقلي			
	Cornelia Delange	١	١			
	د) تقلص وشلل دماغي مع استسقاء					
	هـ) تخلف عقلي شديد وصغر في الرأس مع تخلف شديد في الحركة النفسية و) تأخر دماغي					
	ز) أمراض متدنية					

والتي تمنع حركة الصحن فهي كذلك تثبت مكان الطعام وحركة الاتجاه من وإلى الفم وبهذا ننمي إدراك العلاقة بين الحركة والتغذية. وكذلك تجرى التجربة على السوائل كالحليب، الماء، والعصائر فلا بد من ملامسة الشفتين عند محاولات تنمية إدراك الشرب حتى نصل إلى أقصى إحساس للمس ويتمكن الطفل إراديا من شرب السوائل وينطبق هذا الوضع على المواد الصلبة وشبه الصلبة، وجعل الملاعقة تلامس شفتي الطفل ليحس بها ويتمكن من أخذها وتزيد من إحساسه بالضغط واستمالة إحساس المضغ، ويتكرر تنفيذ تنمية الإحساس لابد للطفل من أن يتابع عملية أخذ الطعام واستساغة أنواعه، وقد لوحظ أنه عندما يوضع الطعام داخل الفم فإنه يكون مزعجا للطفل وربما تسلك بعض جزئيات الطعام القصبه الهوائية فتؤدي إلى مشكلات أخرى وقد منع استعمال هذه الطريقة عند إطعام الأطفال بالجمعية.

وبتثبيت الملاعقة في يد طفل ذي تخلف عقلي شديد بوساطة إمساكها من قبل المعالج مع شيء من الضغط وتوصيلها إلى الفم ينتج عنه الإدراك بالحركة واتجاهها أو استخدام ملامسة الصحن بيد ذوي البصر الضعيف مما يؤدي إلى معرفة مكان الطعام، وعند استخدام كرسي ثابت مع مواد مساندة يعطي الإحساس بالضغط

على التحكم في الحركة التي تؤدي إلى عدم استطاعته الإمساك بالملاعقة كما وأنه يعاني من مشكلات سلوكية كرمي الطعام، عدم الهدوء، رفض الطعام، وعدم الرغبة في الأكل وسلوك الاعتماد على الغير وضعف البصر.

طريقة استثارة الإحساس:

استخدمت أبسر المواد الغذائية وأسهل الأدوات كما هو مبين في جدول (٣) لاستثارة الإحساس ومن المهم جدا في بداية التجربة الالتزام بتوقيت التغذية- الفطور والغداء والعشاء- لأنه يشجع الإدراك بوقت ومكان التغذية وكذلك استعمال الأدوات الشائعة كالملاعق المحورة، إناء ماء بلاستيكي، أكواب أطفال رضع وأعواد مص.

ضع الطعام في الملاعقة ثم اجعل محيطها يلامس شفتي الطفل واستمر بالقيام بذلك لمدة دقيقة أو دقيقتين وعندها يبدأ الطفل في الإحساس بحركة الملاعقة ويحاول تحريك شفثيه وهذه الحركة تقلص الشفتين فتساعد على المص ويتكرر هذه الطريقة لمرات عديدة يبدأ الطفل بمعرفة أخذ الطعام بهذا الأسلوب « طريقة لمس الشفتين » ويمكن استعمال أعواد المص أو اكواب السوائل، ولاستثارة إحساس الأطراف العليا اجعل اليدين تلامس الصينية المساندة بين فترة وأخرى عند وضع الطعام على شفثيه والمادة الخام المانعة للانزلاق

جدول (٢) يبين المشكلات عند فئتين وطريقة استثارة الإحساس

طريقة استثارة الإحساس	فئة (ب) التخلف العقلي الشديد فئة صغرى	فئة (أ) تقلص عضلي مع تخلف عقلي - فئة رئيسة عدد ١٥ وظائف حركة الفم
الطريقة الأولية لاستثارة الإحساس	عدم القدرة على ملاحظة مواد الطعام	وظائف حركة الفم
طريقة الاستثارة الحسية الملائمة	عدم القدرة على التحكم في الحركة - لا يستطيع إمساك الملاعقة	صعوبة المص
طريقة استثارة الشلل الدماغي	يرمي الطعام	صعوبة تناول العلك
طريقة استثارة فئة (ب)	عدم قبول الطعام	صعوبة المضغ
	سلوك الاعتماد على الغير	رد فعل القضم
	عدم الرغبة في الأكل	التشنج العضلي في الأطراف العليا
	ضعف البصر	ردود الفعل المصاحبة للتخلف العقلي
		ضعف البصر



وإدراك المكان كما وأن هذه الطريقة تقلل من عدم الاستقرار مما شجع العاملين على تطبيقها عند تغذية الأطفال.

النتائج:

ربما تكون هناك صعوبات في قياس تأثير هذه التجربة كمياً ولكن يمكننا ملاحظة تأثيرها على النواحي المذكورة في جدول (٤). وقد ظهرت أفضل النتائج على أولئك الأطفال الذين يعانون من تأخر الحركة النفسي وأظهرت التجربة نتائج متوسطة على الأطفال الآخرين في درجات التحسن أما فئة (ب) والذين يعانون من صعوبات الإدراك فقد جاءت نتائج التجربة عليهم متوسطة الدرجات.

الاستنتاج:

على ضوء تحليل النتائج ربما يمكننا القول بأن استثارة إحساس اللمس (Sensory Stimulation (Tactile يعطي نتائج متوسطة التأثير على:

١-وظائف حركة الفم.

٢- يحسن من إدراك التغذية عند الأطفال ذوي الشلل الدماغي والتخلف العقلي.

جدول (٣) يبين الأدوات المستخدمة لاستثارة الإحساس لدى الطفل

أ- أنواع الطعام	ب- الأدوات ملاعق محورة صحن حديدية
١- السوائل	ب- الأدوات
■ ماء	■ ملاعق محورة
■ حليب	■ صحن حديدية
■ عصائر	■ إناء ماء بلاستيكي
٢- شبه صلب	■ أكواب أطفال رضع
■ بيض نصف مقلي	■ أعواد مص
■ خبز مفتت	■ مادة خام مانعة للانزلاق
■ أرز	■ صينية مساندة على كرسي متحرك
■ كعك	■ وقت ثابت للإفطار، الغذاء، العشاء
■ أسماك	■ وضع جلوس جيد
■ معجنات	■ موضع ثابت في حجرة الأكل
٣- صلب	
■ بسكويت	
■ خبز	
■ دجاج	

دولة الكويت واهتمامها بتطور تشريعات الإعاقة

منظمة إقليمية تضم دول منطقة الشرق الأوسط ومرتبطة بالمنظمة العالمية للحراك الدولي بالمملكة المتحدة.

وقد كان من أهم أهداف المركز الإقليمي للحراك الدولي آنذاك:

■ خلق حياة أفضل للمعاقين عن طريق اندماجهم في المجتمع.

■ توظيف وسائل الإعلام والدعاية في كل دولة لخدمتهم وتسهيل دمجهم في المجتمع، وتزويد الأشخاص المعاقين بالمعلومات والوثائق عن طريق نشرة يصدرها المعاقون أنفسهم.

■ حماية حقوق الأشخاص المعاقين وتوفير الخدمات الاجتماعية وإزالة السبلات التشريعية لضمان حقوقهم في المجتمع الإنساني.

■ تذليل الصعوبات التي تواجه الدول الأعضاء والاستعانة بالخبرات والمختصين من الخارج.

■ معرفة إمكانات كل دولة في تقديم وتنفيذ البرامج في إطار التحرك الإقليمي والدولي.

وقد ساهم مركز الحراك في تحقيق الكثير من هذه الأهداف حيث: ■ تم عمل تشريع خاص بالمعاقين في المنطقة العربية قمت ببحثه وجمع معلومات عنه في منطقة الخليج ودولة الكويت وقامت بـ بدرية العوضي المستشارة القانونية وعميدة كلية الحقوق آنذاك بصياغة البنود القانونية لمشروع التشريع الخاص بالمعاقين والذي تبنته اللجنة الوطنية للمعوقين وذلك لتقدمه إلى مؤتمر «السنة الدولية للمعاقين».

■ وضع الدراسات لإعطاء المعاقين الفرصة في إظهار أنشطتهم وهواياتهم وذلك بتخصيص نادٍ خاص بهم والذي أصبح فيما بعد يعرف بالنادي الكويتي للمعاقين ونادي الصم.

■ قام أمين عام منظمة الحراك الدولي وأمين عام المركز الإقليمي للحراك الدولي بجولة في دول مجلس التعاون الخليجي ضمت كلا من دولة البحرين ودولة قطر ودولة الإمارات العربية المتحدة في مايو ١٩٧٨ بهدف الوقوف على حجم الإعاقة في منطقة الخليج العربي وحاجة تلك الدول إلي مؤسسات رعاية تعني بالمعاقين.

■ ساهم المركز في مخاطبة بعض الجهات الحكومية ومنها الخطوط الجوية الكويتية لتخفيض أجور السفر للأشخاص المعاقين وقد وافقت على منح الشخص المعاق نصف تذكرة.

وتمشياً مع التوصية رقم ٣١١٢٣ الصادرة بتاريخ ١٦ ديسمبر ١٩٧٦ عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بإعتبار سنة ١٩٨١ السنة الدولية للأشخاص المعوقين، واستجابة لما تضمنه بيان مانيفلا الصادر عن المؤتمر الدولي الثاني حول التشريع المتعلقة بالمعوقين

لاشك أن تقدم الدول وتحضرها يقاس بمقدار الحقوق التي يمكن أن تكفلها لمواطنيها كحق الحرية والأمن والأمان وحق التعليم والعمل والتكافل الاجتماعي والاقتصادي، كما يقاس بمدى توفير الخدمات المتنوعة لأفرادها بجميع فئاتهم.

إذا كانت هذه هي النظرة العامة لقياس درجة نمو الدول فما بالناس بالدول التي تحرص على توفير خدماتها المتنوعة لفئة من فئات المجتمع هم في أمس الحاجة إلى الرعاية والاهتمام «فئة الأشخاص المعاقين».. لاشك أن هذه الدول أكثر تقدماً وتحضراً.

وإيماناً بمبدأ المساواة المعبر عنه في المادة (٢٩) من الدستور الكويتي وتأكيداً لحقوق الإنسان بما يقتضيه ذلك من توفر شتى صور الرعاية للمواطنين الذين حرمتهم الطبيعة أو ظروفهم الخاصة من قدراتهم على توفير احتياجاتهم الطبيعية، حرصت دولة الكويت على توفير أسباب الرعاية الاجتماعية وكفالة حق التعليم وممارسة الحياة الطبيعية لأبنائها المعوقين عن طريق دعم المؤسسات الحكومية والأهلية، وقد جعل هذا الاهتمام من دولة الكويت ملتقى لتجمع الأسرة الدولية في عدد من المؤتمرات التي تهتم بكفالة حقوق الأشخاص المعوقين ورعايتهم مما أدى إلى اتخاذها مقراً للمركز الدولي للحراك وممثلة لدول الشرق الأوسط في هذا المجال. وكان طبيعياً أن تبادر دولة الكويت بعد أن أثمرت هذه الجهود في الارتقاء بمستوى الرعاية فيها والحد من خطورة مشكلة الإعاقة والتخفيف من آثارها إلى الاستجابة لتوصية مؤتمر مانيفلا الدولي ١٩٧٨ حول حث الدول الأعضاء على سرعة إصدار تشريعات لحماية الأشخاص المعوقين قبل حلول عام ١٩٨١ وهو العام الذي خصصته الجمعية العامة للأمم المتحدة ليكون السنة الدولية للأشخاص المعاقين.

وقد ركزت المؤتمرات الدولية توصياتها حول توفير الحقوق الأساسية للشخص المعاق في التعليم والرعاية الاجتماعية والطبية وتيسير الحصول على الأجهزة التعويضية وإزالة العوائق التي تحد من حركة المعاقين وتوفير جهاز متفرغ لرعاية شؤونهم والتخطيط لتنفيذ الأهداف المذكورة، بالإضافة إلى تهيئة الرأي العام من خلال أجهزة الإعلام للمساهمة في تحقيق تلك الأهداف.

استقى المشروع معظم أحكامه من جهود الأسرة الدولية في مؤتمراتها المتعددة بشأن المعاقين وعلى وجه الخصوص من توصيات المؤتمر الدولي الرابع للتبادل الثقافي والحضاري للمعاقين سنة ١٩٧٦ ومن مؤتمر مانيفلا سنة ١٩٧٨.

وقد تبنى المركز الإقليمي للحراك الدولي هذه الجهود إذ اتخذ من الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين بدولة الكويت مقراً له حيث تأسس في ٢٤ أكتوبر ١٩٧٧ وكنت وقتها رئيسة لهذا المركز وهو

والمنعقد في الفترة من ١٦ - ٢٠ يناير ١٩٨٠ بشأن توصية البلاد النامية بإصدار تشريعات لحماية حقوق المعاقين قبل حلول عام ١٩٨١ وهو العام الذي خصصته الجمعية العامة للأمم المتحدة ليكون السنة الدولية للمعاقين وأهدافها المشاركة التامة والمساواة، ورغبة من حكومة دولة الكويت في توفير أكبر قدر ممكن من الرعاية للأشخاص المعاقين وتأهيلهم كأعضاء عاملين بالمجتمع، وحيث إنه مطلب دولي فقد قمنا ببحث ما لدينا من تشريعات وترجمة المواثيق الدولية وخاصة ميثاق الثمانينات الذي تمت مناقشته في مؤتمر مانابا، وساهمت د. بدرية العوضي بجهود مشكورة في وضع وصياغة بنود القانون، ليقدم كمشروع في السنة الدولية للمعاقين. وتبنت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل رفع مشروع القانون إلى مجلس الوزراء وقد رفعت مسودة مشروع قانون رعاية المعوقين إلى مجلس الأمة سنة ١٩٨٠ على هيئة «اقتراح بقانون» تمهيداً لإصداره.

وبناء على دعوة منظمة التأهيل الدولي وبالتعامل مع منظمة الصحة العالمية وتحت رعاية الأمم المتحدة عقد الاجتماع الدولي لخبراء التشريعات «يفينا» في الفترة من ٢-٦ يونيو ١٩٨٦ بهدف تحديد التشريعات الخاصة بتكافؤ الفرص للأشخاص المعاقين نظراً لأهمية التشريع في تحقيق المشاركة الكاملة والمساواة للمعاقين في الحياة الاجتماعية والتنمية.

وعلى مدى العشر سنوات الأخيرة والجهود متواصلة والاجتماعات متتالية لمناقشة كافة بنود مشروع القانون وعرض مسودته على الجهات المعنية للاستفادة من خبراتهم وملاحظاتهم، مع الأخذ بالإعتبار كافة الملاحظات التي وردت إلى المجلس مما جمعه الأعضاء من بنود وترجمات لقوانين دولية حتى استطاع بفضل الله أن يظهر «قانون رعاية المعاقين» ومذكرته الإيضاحية بصورته النهائية في ٢٤ ربيع الآخر ١٤١٧ هـ الموافق الثامن من سبتمبر (أيلول) سنة ١٩٩٦م والقانون يتكون من ٢٤ مادة موزعة على خمسة أبواب رئيسية: تناول الباب الأول تعريفاً للمعوق وتحديد نطاق أحكامه فأوضحت المادة الأولى أن المقصود بكلمة معاق كل شخص غير قادر جزئياً أو كلياً على توفير ضروريات الحياة الطبيعية لنفسه نتيجة عجز في قدراته البدنية أو العقلية أو العضوية ثم بينت المادة معاني التعريفات الواردة في المشروع، وينبغي الإشارة إلى أن القانون أكد على الجانب الشخصي والإنساني للمعاقين فحرص على وصف المعاق أو المعاقين، بالشخص أو الأشخاص المعاقين وهو في ذلك يعتنق ما ذهبت إليه التشريعات المقارنة الحديثة في هذا الشأن كما نصت على ضرورة توفير الخدمات المنتظمة والمتكاملة والمستمرة للأشخاص المعاقين في المجالات: الطبية والتربوية والتأهيلية والرياضية والإسكان والمواصلات والعمل والتشغيل.

وتناول الباب الثاني من القانون حقوق الشخص المعاق الأساسية وحرص في نفس الوقت على إبراز اهتمامه بالحد من مشكلة الإعاقة ولاسيما العضوية منها أخذاً بمبدأ الوقاية خير من العلاج، فأوجب على الدولة توفير الخدمات الصحية الأولية

للمواطنين كافة بدءاً من فترات الحمل والولادة وما بعدها تحقيقاً للهدف المشار إليه.

وحرصاً على مواجهة مشكلة الإعاقة والحد من آثارها بما يحقق الاندماج الفعلي للمعوق في مجتمعه عالج القانون في الباب الثالث كيفية تأهيل المعوق وإلزام الدولة بأن توفر له مختلف صور التأهيل وإعادة التأهيل بما يناسب قدراته، وإلزام الجهات الحكومية والأهلية التي يعمل بها خمسون عاملاً كويتياً على الأقل بتوظيف ٢٪ من الأشخاص المعاقين المؤهلين مهنيًا لإعانتهم على مواجهة الحياة.

أما الباب الرابع فقد عولجت فيه أحكام الجهة المهيمنة والمسئولة عن رعاية المعاقين بما في ذلك جهازها الفني والإداري وهذه الجهة سميت بـ «المجلس الأعلى لشؤون المعاقين» وقد روعي مدّها بالعناصر الفنية والإدارية القادرة على النهوض بالمسئولية المعهود بها إليها.

وضمناً لتنفيذ أحكام القانون من الجهات الأهلية وأسر المعاقين فقد خصص الباب الخامس من القانون لبيان العقوبات التي ستلحق بمن يهمل في رعاية الشخص المعاق أو من يرفض تشغيل أشخاص معاقين من أصحاب الأعمال وفقاً لما ورد بالباب الثالث.

ومما هو جدير بالذكر أنه وبناءً على ما جاء بالمادة رقم ١٦ من قانون رعاية المعاقين فقد تم تشكيل المجلس الأعلى لشؤون المعاقين بالقرار الوزاري رقم ١٧ لسنة ١٩٩٧ برئاسة معالي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، وقد تم ترشيحي لشغل منصب نائبة الرئيس في أول اجتماع للمجلس المنعقد في ١٠/٣/١٩٩٧.

وقد حددت اختصاصات المجلس الأعلى لشؤون المعاقين كما حددت مجالات الاختصاصات للجان الفرعية المتخصصة وميادين أنشطتها التي ستكلف بها من قبل المجلس.

وقد حرصنا على أن يشارك في عضوية المجلس واللجان أشخاص معاقون وأولياء أمور أشخاص معاقين. وبدأت اللجان حالياً بعقد اجتماعاتها ومباشرة الأعمال الموكلة إليها.

وختاماً أود أن أردد مقولة القاضي كريشنا والتي قالها بمؤتمر مانابا: «هناك كثيرون حولنا صم ونحن لانسمعهم، وكثيرون مكفوفون ونحن لا نراهم.. فنحن لانرى ولا نسمع.. فنحن المعاقون» ومهما قدمنا من عمل.. فما زالت منطقتنا العربية في حاجة إلى الكثير من الخدمات وإتاحة المجال لتكافؤ الفرص، نحن بحاجة إلى مظلة عربية تتيح لنا التعرف على الخدمات المتاحة ولتكون همزة الوصل للتواصل الحضاري والاجتماعي والعلمي ولتكون هذه المظلة جسراً للمنظمات الدولية تتيح الاستفادة من خبراتهم.

إعداد السيدة/

منيرة خالد المطوع

أمينة سر الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين
ونائبة رئيس المجلس الأعلى لشؤون المعاقين

أمنوا، على قانون رعاية المعاقين

بقلم: المحامي لبيد عبدال

تنص المادة (٧) من الدستور على ان «العدل والحرية والمساواة دعائم المجتمع، والتعاون والتراحم صلة وثقى بين المواطنين» وتنص المادة (٩) من الدستور على «الاسرة اساس المجتمع، قوامها الدين والاخلاق وحب الوطن، يحفظ القانون كيانها ويقوي اواصرها ويحمي في ظلها الامومة والطفولة». وبحكم المادة (١٠) «ترعى الدولة النشء من ابنائها وتقيه الاهمال الادبي والجسماني» وكذلك المادة (١١) من الدستور «تكفل الدولة المعونة للمواطنين في حالة الشيخوخة او المرض او العجز عن العمل. كما توفر لهم خدمات التأمين الاجتماعي والمعونة الاجتماعية والرعاية الصحية».

وتؤكد لتلك القواعد السامية الدستورية جاء القانون ٤٩ لسنة ١٩٩٦ بشأن رعاية المعاقين باكورة التطور القانوني بشأن مواطني بلدنا الكويت من اصحاب الاحتياجات الخاصة.

ولقد اتسم هذا القانون

بذلك التطور الطبيعي الاجتماعي كأول نقلة خاصة لوضع نظام قانوني خاص للاعتناء بفئة تحتاج من الجميع وقفة من اجل الوصول الى القدرة الكريمة على الحياة والتفاعل الطبيعي مع المجتمع وهذا القانون إن دل على شيء فإنما يدل على النزعة الانسانية التي جبل عليها هذا المجتمع من بدايات تكوينه.

ولقد تضمن هذا القانون الكثير من الإنجازات الحديثة حيث تضمن في مادته الأولى أول تعريف قانوني للمعاق حيث عرف المعاق «بأنه كل شخص غير قادر على أن يؤمن لنفسه كلياً أو جزئياً ما يؤمنه الشخص العادي لنفسه من ضروريات الحياة الطبيعية وذلك نتيجة عجز أو قصور في قدراته البدنية أو العضوية أو النفسية أو الذهنية.

وألزم الدولة بتوفير الخدمات العلاجية الطبية والاجتماعية والتربوية والتأهيلية وخدمات الاسكان والمواصلات والعمل والتشغيل بصفة مستمرة

متكاملة ومنتظمة وكذلك المساكن بمواصفات خاصة تتلاءم مع الاشخاص المعاقين سواء الآباء والابناء وفق القواعد القانونية المنظمة في المؤسسة العامة للرعاية السكنية.

وتناول القانون زيادة العلاوة الاجتماعية للأولاد بما يوازي ٥٠٪ من القيمة الأصلية عن كل ولد من الأولاد المعاقين. وقد وضع القانون للموظفة المعاقة أجازة خاصة بمرتب كامل لا تحسب من باقي اجازاتها إذا كانت حاملاً، ويستحق الموظف المعاق معاشاً تقاعدياً إذا بلغت مدة الخدمة ١٥ سنة على الأقل بالنسبة للذكور و ١٠ سنوات بالنسبة للموظفة المعاقة. ويمنح الشخص المعاق معاش إعاقه دون جواز الجمع مع المعاش التقاعدي وهذا المعاش وأجاز القانون منح الاشخاص المعاقين الرخص التجارية والبسطات كما أجاز منحهم قرض الزواج من بنك التسليف والادخار ولو كانت الزوجة غير كويتية.

كما استحدث القانون

إلزام الجهات الحكومية على التنفيذ بالمواصفات العالمية عند بناء الاماكن العامة كمواقف السيارات والمباني العامة والمساكن والطرق العامة ودور الترفيه مع الاخذ بالاعتبار وسائل المواصلات المناسبة والملائمة مع الاحتياجات الخاصة.

كما ألزم القانون الجهات الحكومية أن تكون نسبة استخدام الاشخاص المعاقين المؤهلين مهنيّاً لا تقل عن نسبة ٢٪ من مجموع العاملين الكويتيين. لقد تناول القانون مشكلة المعاقين باعتبارهم أولى الناس بالرعاية الانسانية بمختلف صورها بسبب عجز مستمر خلقي او طارئ في القدرات العقلية أو الحسية أو البدنية وغيرها وراعت المذكرة الايضاحية تأكيد أن اصحاب الحاجات الخاصة من أهم ما تعني به الدولة وتسعى بتشريع لتحقيق الرعاية الواجبة على أمثل وجه. ولأننا نشد على يد المشرع في هذا التشريع المتحضر فإننا نضيف ما لدينا من ملاحظات على هذا القانون لتيسير وتسهيل تقديمه

للمواطن المستفيد من أصحاب الاحتياجات الخاصة وأن يجتمع الجميع على ما يستحقونه من عناية واهتمام وذلك بالملاحظات التالية:

ان تعريف المعاق: جاء عاماً متسعاً واشتمل على الحالات المستفيدة من الأمراض النفسية العصبية وجاء القرار الصادر من وزارة الشؤون رقم ٤٥ لسنة ١٩٩٧ والخاص بتشكيل واختصاصات اللجنة الطبية لشؤون المعاقين خلوها من أي من الأطباء النفسيين. إن القانون جاء مليئاً باللجان والاجتماعات التي قد تعيق وصول الخدمات المبتغاة وذلك بسبب طول الاجراءات وصعوبة انعقاد الاجتماعات لكثرة أعداد أعضائها وعدم تفرغهم ودخولها في التعقيدات الإدارية بينما المطلوب هو سهولة ويسر الإجراءات وتشكيل جهاز مركزي وبإدارة واحدة متخصصة لتطبيق هذا القانون منعاً لإحباط المستفيدين.

إننا نأمل ألا تصطدم الامتيازات الواردة في هذا القانون مع مشكلة عدم توافر ميزانية وعدم استعجالها خاصة أن القانون أجاز للمقيمين المعاقين الاستفادة من هذا القانون بقرار وزارة الشؤون

(تراجع المادة ٢ من القانون) مما سيزيد حتماً من التكلفة المالية لهذا القانون على الدولة وسيزيد من عوائق التنفيذ.

ان القانون أوجب الكثير من الواجبات على الدولة كالإلزام الجهات الحكومية بالتقيد بالموصفات الخاصة عند بناء الأماكن العامة كالطرق والمباني والمساكن الحكومية ومداخل الاسواق المركزية والجمعيات ودور الترفيه ومواقف السيارات مع ضمان الدولة لتزويد وسائل المواصلات بما يلزم لتسهيل حركتهم عند استعمالها وغيرها من الالتزامات لكن نصوص هذا القانون لم تضع أي جزاء عند عدم التطبيق.

إن القانون لم يشجع الجهات والمراكز الطبية من القطاع الخاص على المشاركة في تكوين اللجان التي تشكل. خاصة أن هذا التوجه سينمي خطة الخصخصة ويسهل الاعباء على الدولة ويخلق نوعاً من المنافسة المنتجة بين فرق القطاع العام والقطاع الخاص وسيجعل هنالك مزيداً من الاهتمام لتقديم أفضل الخدمات والعودة في النهاية لصالح صاحب الحاجة الخاصة.

إن المادة ٢١ من القانون في الباب الخامس من

القانون ٤٩ لسنة ٩٦ جاءت تنص بالقول (يعاقب بغرامة لا تزيد على ٥٠٠ دينار صاحب العمل أو المسؤول الذي يرفض دون عذر مقبول تشغيل الشخص المعاق الذي ترشحه وزارة الشؤون للعمل لديه وتعدد الغرامات بتعدد عدد الاشخاص المعاقين الذين تقع بشأنهم المخالفة) ولم يحدد هل سيطبق على الوزارات الاخرى التي ستفرض عمل المعاقين؟ وهل ستعاقب الوزارات عند الرفض؟ أم أنه يتكلم عن القطاع الخاص والذي ينظمه قانون العمل بالقطاع الاهلي الذي تخضع عقود العمل فيه الى الرضائية والإيجاب والقبول بين صاحب العمل والعامل.

وتناولت المادة ١٨ من القانون ٤٩ لسنة ١٩٩٦ بشأن المعاقين والمادة ٣ بند ٥ من القرار الوزاري رقم ١٧ لسنة ١٩٩٧ بشأن تشكيل المجلس الاعلى لشؤون المعاقين والصادر عن وزارة الشؤون أوضاع المعونات والهبات والوصايا لصالح المعاقين إلا أنها مسألة بحاجة إلى المزيد من التشجيع الاجتماعي والاستقطاب الموجه لهذه الفئة من المواطنين بالداخل كفئة محتاجة، والتوعية بأنها واجب وطني وبمشاركة

شعبية في تحمل الأعباء والتوجيه لأهمية المساعدة. إن المادة ١٠ من القانون ٤٩ لسنة ١٩٩٦ بشأن المعاقين استحدثت معاش اعاقه وعهد القانون في المادة ٢٣ إلى المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بتنفيذ هذا المعاش وغيره من المعاشات وحتى هذه اللحظة لم يتم تنسيق الجهات المناط بها تطبيق هذا القانون لتسهيل مهمة صرف معاش الاعاقه للمستفيدين خاصة أن القانون صدر في سبتمبر ١٩٩٦.

ونصت المادة ١١ على منح قرض الزواج من بنك التسليف والادخار ولو كانت الزوجة غير كويتية وقد راجع الكثير من المعاقين وتبين الاختلاف في التفسير لهذا النص وتاريخ سريانه. وأخيراً فإننا نؤكد كل الافتخار بهذا القانون لما ورد به من مزايا ونقلات نوعية في العناية بأصحاب الاحتياجات الخاصة، وبملاحظاتنا كل الأمل أن يكتب لهذا القانون النجاح وألا يصطدم بعقبات التنفيذ وبمسألة عدم توافر الميزانية. فالمخاطبون بهذا القانون أصحاب حاجة وأصحاب أولوية ويسعدنا أن نراهم سعداء في بلدنا الحبيب الكويت.

شلل الأطفال والعوارض المتأخرة الناتجة عنه

العلاج الطبيعي والتدريبات.

٣- مرحلة الاستقرار: وهي مرحلة استقرار الحالة بعد العلاج والتأهيل ويعمل المصاب بقدرات جيدة ولا يشعر بأي عجز يمنعه من الأداء الوظيفي الطبيعي في الحياة.

٤- العوارض المتأخرة لشلل الأطفال:

«POST-POLIO SYNDROM» وهي:

■ إرهاق.

■ ألم في المفاصل وبعض العضلات وأسفل الظهر.

■ انخفاض في القدرة الوظيفية في بعض الأوقات مثلاً:

- خلال فترة الحمل.

- بعد مجهود عضلي مستمر.

- عند الشيخوخة.

ولقد أكدت معظم الأبحاث والدراسات أن السبب وراء ظهور العوارض المتأخرة لشلل الأطفال يرجع إلى:

١- الاستهلاك القوي لطاقة المصاب وقوته العضلية خلال فترة زمنية قصيرة.

٢- طرق السير والتنقل الخاطئة (الطريقة التي كانت تتحرك بها العضلات للقيام بنشاطات الحياة اليومية).

ومصدر المشكلة هو الخلل في قوة العضلات، حيث البعض منها أصيب والبعض الآخر بقي سليماً.

ومثال ذلك:

نفترض مصاباً ظهرت آثار الشلل واضحة في ساقه وسلمت ساعده. ولكي يستطيع السير والتنقل، عليه استعمال أداة إضافية غير ساقه المصابتين. حيث يبدأ بالاعتماد على ساعديه وعندما يسير فهو إما أن يستعمل عكازاً، أو يضغط بيده فوق ركبتيه، أو يستند على ما حوله تجنباً للوقوع، ويقود كرسيه المتحرك أو تسعفه يداً بسرعة اتقاء من الأذى عند تعرضه للسقوط... الخ.

وهنا المصاب يستخدم يديه وساعديه مكان ساقه وقدميه لتعويض عن ضعفهما. بجانب الاستمرار في استعمال اليدين والساعدين لأداء وظيفتهما الطبيعية في المهارات الحياتية اليومية من تناول الطعام - الكتابة - النظافة - الخ.

ومن البديهي بعد مرور ثلاثين عاماً من تاريخ الإصابة الحادة أن تستنفد الطاقة. فنلاحظ أن معظم مصابي شلل الأطفال يشكون آلاماً في الكتفين والرقبة خصوصاً العضلات التي لم تصب بالشلل بل استهلكت بفترة زمنية قصيرة. ونستطيع أن نقارن هذا الوضع مع الرياضيين أو عازفي الموسيقى أو محترفي الغناء المشهورين وهنا نستطيع أن نجيب على هذا التساؤل لماذا يتقاعد الرياضيون في عمر مبكر؟! ولماذا يضعف أداء المغني كلما تقدمت به السن؟!

المصدر: مجموعة دعم مصابي الشلل

مراجعة: د. سناء وليم

مرض شلل الأطفال يعود تاريخ ظهوره إلى سنة ٣٧٠٠ ق.م. إذ ظهرت عوالم هذه الإصابة على هيكل عظمي في مصر. يعرف عادة بـ Poliomyelitis: التهاب المادة الرمادية للنخاع الشوكي.

وهو ثلاثة أنواع هي:

(١) Buibar: وتكون الإصابة في المراكز الحركية في منطقة مستطيلة في أعلى النخاع الشوكي والتي تصل النخاع الشوكي بالدماع.

(٢) Spinal: تكون الإصابة في النخاع الشوكي.

(٣) BULBO SPINAL: تكون الإصابة في المنطقتين السابق

ذكرهما.

ومن العوامل التي تساعد في إنتشار فيروس الشلل:

■ تلوث البيئة.

■ الكثافة السكانية الزائدة.

وفيروس الشلل لا يفرق بين الأشخاص فهو يصيب الجميع بغض النظر عن عرقهم أو جنسهم أو عمرهم.

وقبل ظهور التلقيح كان الفيروس يأتي بشكل وباء يصيب أعداداً كثيرة من الناس.

لقاح التطعيم:

هناك نوعان من اللقاح المستعمل:

■ اللقاح عبر الفم أو لقاح سابين

(ORAL POLIO VACCINE (OPV) SABIN VACCINE)

■ اللقاح الميت ويعطى بواسطة حقن أو لقاح سالك

(KILLED) POLIO VACCINE, (IPV) SALK VACCINE)

INACTIVE

ويعطى لقاح سابين (OPV) لكل الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين الستة أسابيع الأولى وسن الثامنة عشر من العمر عبر الفم.

وتنصح منظمة الصحة العالمية (WHO) الأشخاص غير المحصنين من فيروس الشلل والذين يودون السفر إلى العالم الثالث أخذ لقاح سالك (IPV).

مراحل المرض: يمر هذا الوباء عبر مراحل متتالية:

١- المرحلة الحادة:

حيث يصيب فيروس الشلل خلايا الأعصاب الحركية في النخاع الشوكي وتنقسم الإصابة الحادة إلى فترتين:

أ - يدخل الفيروس وينتشر في الجسم من خلال الفم ويعيش في الأمعاء ومن ثم يدخل إلى مجاري الدم مسبباً ارتفاعاً في درجة حرارة الجسم ومشكلات معوية تستمر يومين أو ثلاثة.

ب - بعد انقضاء الفترة الأولى تظهر عوارض الشلل عند انتقال الفيروس إلى الجهاز العصبي الرئيسي.

٢- المرحلة المتوسطة: وتستمر لمدة سنة حيث ينحسر الشلل في جزء أو أجزاء من العضلات المصابة في طرف أو أطراف من الجسم أو الجذع، وفي هذه المرحلة يتحسن المريض تحسناً جزئياً ملحوظاً مع

نبض الكلمات

خريف العمر كثير منا يعيشه فمعاناة هذه المرحلة من العمر يحتاج إلى خطط لضمان رعاية نفسية وصحية واجتماعية.

وحيث إن المسنين يتعرضون لقلق ناتج عن شعورهم بأن ادواراً كانوا يؤدونها داخل الاسرة والمجتمع لم تعد كما كانت من قبل مثل الرجوع اليهم في بعض الأمور التي يقومون بها أو لحل مشكلاتهم والنزاعات التي تحصل بين الاحفاد كما وان الاطفال وانشغالهم مع أدوات العصر كالفيديو و« الدش » (والأتاري)...الخ ألغى دور الجد والجدة في الحياة مما أدخل عليهم الشعور بالوحدة والملل في حياتهم.

ومرحلة العمر الثالث التي يصل اليها الانسان ليست مرضاً واذا دخلت عليها أعراض الشيخوخة والنسيان وقلة التركيز، وضعف الاعصاب فإنها تسبب امراضاً مثل الروماتيزم والشلل.

واذا عرفنا ان مرحلة العجز تخلف مرحلة العمر الثالث لمن لا يواجه الشيخوخة بروح وثابة ونفسية شابة ولا يحتاج الانسان في هذه المرحلة إلى أكثر من بيئة إنسانية سليمة تبعد عنه الوحدة وتجعله انساناً له قيمة في مجتمعه حتى لا يصاب بصدمة الاحساس بالعزلة بعد ان تخلص عنه من كان يحسب فيهم السند والعون.

وفي دولتنا الحبيبة لم تقصر جهود الأجهزة الرسمية المختصة من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية «دور الرعاية الاجتماعية» فهناك دار المسنين التي ترعى عدداً كبيراً من المسنين ومهمتها هي مهمة انسانية بحته والرعاية الاجتماعية هي من الاهداف الاساسية لها.

ولا توجد في دولة الكويت جمعيات أهلية تطوعية ونواد تخدم هذه الفئة ولكن من الممكن ان ننشئ لهم نادياً خاصاً وفق مواصفات متطورة. يتداولون فيه شئون امورهم لإعادة الثقة بأنفسهم. كما أن هذا النادي يتيح المجال للتعاون والحوار واستعادة الذكريات المشتركة لابناء الجيل الواحد مع القيام بنشاطات تناسب اعمارهم وتؤمن لهم دوام التواصل الاجتماعي ليكونوا عناصر ايجابية لها دورها في مجتمعهم الذي هيأ لهم أفضل الوسائل لحياة آمنة كريمة.

وقد اقيمت دور لرعاية المسنين في كثير من دول العالم العربي مثل مصر والمغرب.. لبنان.. السعودية...الاردن. لتحقيق الغايات التي نتطلع إلى تحقيقها في خدمة هذه الفئة التي تستحق منا حسن الرعاية والعناية وتبقى حقيقة أن وجود المسن في مثل هذه الدور حتى لو وصلت إلى مستوى الخمسة نجوم تبقى دون شك مكاناً يمثل انسحاباً مبكراً في حياة المسن. بل موتاً بطيئاً حيث يعيش المسن حرماناً عاطفياً وروحياً لأنه يفقد ما يوفره له الابناء والاحفاد والاقرباء من طاقات عاطفية.

ففكرة النادي هي منفس لهم في أوقات معينه يعودون بعدها إلى الدفء العائلي الذي يشعرون فيه بذواتهم وطعم الحياة.

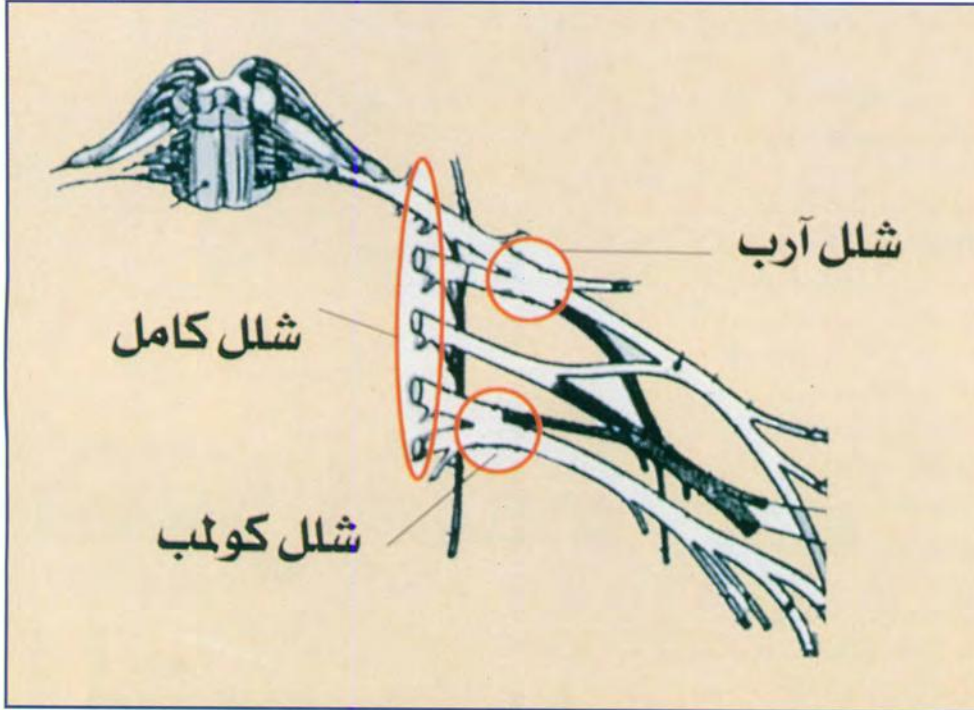
كما يمكن ان تقدم للمسنيين خدمات منزلية. بحيث تساعد على إقامة علاقة متوازنة وسليمة بين دور الأهل والأسرة ودور النادي في توفير الرعاية المتكاملة. ومن الأفضل أن يكون لهؤلاء جلساء يشاركونهم مشاعرهم ولن يتأتى ذلك إلا اذا كان هذا الجليس ذا مؤهل يسمح له بأداء دور فعال في التخفيف عن هؤلاء المسنين كما أدعو إلى انشاء قسم تخصصي بكليات الطب يسمى (طب المسنين) يلبي حاجاتهم العضوية والنفسية وفق ما هو معمول به في كثير من دول العالم التي اولت اهتمامها بأمثال هؤلاء الذين يستحقون كل رعاية وعناية.

خريف العمر

بقلم:

وفيقه الثاقب

شلل آرب « شلل الضفيرة العضدية »



تتكون الضفيرة العضدية من مجموعة من الأعصاب تغذي طرف الذراع وهي تنتج من تجمع مجموعة من الألياف العصبية تبدأ من النخاع الشوكي بالمنطقة العنقية من خلال الفتحات بين فقرات العنق.

وإذا تعرضت الضفيرة العصبية لأي نوع من الإصابات فإنها تؤدي إلى ضعف في عضلات الطرف العلوي بدءاً من الكتف وحتى عضلات اليد كما تؤدي في بعض الأحيان إلى ضعف الاحساس بالطرف المصاب حسب مكان الإصابة.

وفي أغلب الأحيان تكون الإصابة ناتجة عن مجرد شد زائد بالعصب يؤدي إلى ضعف في عضلات الطرف العلوي يتحسن تدريجياً خلال الثلاثة أشهر الأولى

من عمر الطفل مع استعادة تامة للحركة.

وإذا كانت إصابة العصب شديدة وشاملة فإن استعادة الحركة تكون غير كاملة.

فما هي أسباب إصابة الضفيرة العضدية؟!

تحدث غالباً نتيجة العوامل التالية: -

- صعوبة أثناء الولادة.
- اختلاف بين حجم مخرج الحوض وحجم كتف الوليد.
- كبر حجم الوليد.
- استخدام الجفت.

أنواع إصابات الضفيرة العضدية؟!

- ١ - إصابة الجزء العلوي منها عند إلتقاء جذور الأعصاب الخامسة والسادسة العنقية ويعرف بشلل آرب وهو أكثر شيوعاً مما يؤدي إلى ضعف العضلات حول الكتف بصفة خاصة مع صعوبة الحركة حول المفصل وكذلك حول مفصل الكوع.
- ٢ - إصابة الجزء الأوسط من الضفيرة وهو قليل الحدوث بالأطفال.
- ٣ - إصابة الجزء الأسفل من الضفيرة عند إلتقاء جذور الأعصاب الثامنة العنقية والأولى الصدرية ويعرف بشلل «كولمب» وهو مرتبط بالولادة المتعسرة مثل شلل آرب ولكنه أقل منه حدوثاً ويؤدي إلى ضعف في عضلات اليد مع تأثر بالاحساس.





العلاج الطبيعي المنزلي:

برنامج العلاج الطبيعي الذي تنصح الأم بعمله في المنزل حيث يقوم فريق العلاج بالمستشفى بتدريبها على أدائها بصورة تحافظ على مدى الحركة حول المفصل كاملة وعلى طول العضلة وقوتها.

لعلاج بالعمل:

يلعب العلاج بالعمل دوراً كبيراً لمساعدتك في اختيار الألعاب المناسبة والأجهزة التي تحسن من استخدام الذراع في أثناء اللعب وعند أداء أنشطة الحياة اليومية والأنشطة المدرسية المختلفة.

- حاولي تنظيم لعب طفلك بحيث يستخدم الذراعين معاً.
- شجعي الطفل على استخدام الألعاب الكبيرة.
- حاولي قدر المستطاع أن يستقل الطفل في أداء الأنشطة اليومية الاعتيادية الأخرى.

وتذكري عزيزتي الأم:

- أن النتائج الفعالة للعلاج تكون خلال ٣ - ٦ أشهر الأولى من عمر الطفل.
- احرصى على متابعة العلاج مع الفريق الطبي المختص خلال هذه الفترة الحرجة.
- احرصى على أن يزاوول طفلك التمرينات المنزلية

يوميًا وشجعيه على أن يؤديها بمفرده.

- يكون التحسن المتوقع بالعصب قليلاً بعد مضي عامين من عمر الطفل ويظل هناك مجال للتحسن في أداء الذراع.
- هناك نسبة قليلة من الأطفال يظل لديهم قصور في نمو وحركة الطرف المصاب.
- في بعض الحالات قد يكون هناك مجال للتدخل الجراحي حسب قرار الجراح المختص والطبيب المعالج بعد التشاور مع أهل الطفل حول النتائج المتوقعة من الجراحة.

المصدر:

إصدارات: مستشفى الطب الطبيعي والتأهيل الصحي/ الكويت.

٤ - شلل الضفيرة التام وهو أقل الأنواع حدوثاً ويكون في الإصابات الشديدة ويؤدي إلى شلل تام بالذراع مع تأثر بالإحساس. وأخيراً.. عزيزتي الأم.. يمكنك أن تلاحظي هذا النوع من الإصابة في الأيام الأولى بعد الولادة.. حيث لا يستطيع الوليد تحريك الطرف المصاب أو قد تكون حركته قليلة، وعند رفع الطرف يلاحظ ارتخاء العضلات ويأخذ الذراع وضعاً متميزاً ملاصقاً للجسم، عندها لا تردى في استشارة طبيبك وعندما يتم تشخيص الحالة من قبل الطبيب المختص فإن الطريق الوحيد أمامك عزيزتي الأم هو العلاج الطبيعي مع العناية المنزلية تحت الإشراف الطبي التام حيث إنهما مهمان جداً خلال الأشهر الأولى من ٣ أشهر إلى ٦ أشهر من عمر الطفل المصاب حيث إن:

- الأعصاب تنمو بصفة تلقائية خلال هذه الفترة.
- يأخذ العصب في التحسن خلال السنة الأولى من العمر بعد هذه الفترة يكون تحسن العصب قليلاً.

نصائح وتعليمات للأم:

- في المراحل الأولى اهتمي عزيزتي الأم باستخدام الطريقة السليمة لوضع الذراع في جميع الأنشطة أثناء حمل الطفل وتغذيته ولعبه... الخ.
- ينصح باستخدام الملابس القطنية السهلة للطفل مع عدم جذب الذراع المصاب.
- وضع التمهيد للأطفال حديثي الولادة المصابين بهذا النوع من الإصابات.
- قد تستخدم بعض الجبائر السائدة للمحافظة على وضع العضلات بناء على توصية الطبيب المعالج لحماية الطرف المصاب خاصة أثناء النوم.



المجلس الأعلى للمعاقين

المعاقين»

«مادة ١٦» يشكل المجلس الأعلى برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل أو من ينيبه وعضوية كل من:

١- وكيل وزارة الصحة أو من ينيبه.

٢- وكيل وزارة التربية أو من ينيبه.

٣- وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أو من ينيبه.

٤- مدير عام المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية أو من ينيبه.

وينضم لعضوية هذا المجلس ممثل واحد عن كل من جامعة الكويت والجمعية الكويتية لرعاية المعوقين وغرفة تجارة وصناعة الكويت وجمعية الصم والبكم وجمعية المكفوفين ونادي المعاقين.

ويختص المجلس الأعلى برسم السياسة العامة لرعاية الأشخاص المعاقين وتأهيلهم ويتولى بصفة خاصة كما جاء في «المادة ١٧» .. من الفصل الرابع من قانون المعاقين:

١- إقرار السياسة العامة لرعاية الأشخاص المعاقين ومتابعة تقارير تنفيذها.

٢- وضع القواعد الخاصة بتحديد الاحتياجات الأساسية لرعاية وتأهيل الأشخاص المعاقين.

٣- وضع اللوائح وتحديد الإجراءات المتعلقة بتنفيذ التزامات الدولة المنصوص عليها في هذا القانون بشأن الأشخاص المعاقين.

٤- تشكيل اللجان اللازمة التي تتولى الدراسة والتنظيم والإعداد وتقديم الاقتراحات وأعمال المتابعة وتحديد اختصاصات هذه اللجان.

٥- قبول المعونات والهبات غير المشروطة وتحديد أوجه صرفها.

٦- وضع القواعد والنظم الخاصة بإدارة الأموال التي ترصد لشؤون الأشخاص المعاقين وتحديد أوجه استثمارها.

حرص دستور دولة الكويت على التأكيد بضرورة التعاون والتراحم باعتبارهما صلة وثقى بين المواطنين، كما أن القانون يحمي الطفولة وأن الدولة ترعى النشء وتحميه من الاستغلال وتقيه من الإهمال الأدبي والجسماني والروحي كما تكفل الدولة للمواطنين المعونة في حالة المرض أو العجز مع توفير خدمات التأمين الاجتماعي والمعونة الاجتماعية والرعاية الصحية لمن يستحقها.

والمعاقون هم جزء من أبناء هذا الوطن، تحول قدراتهم الطبيعية دون أداء مهامهم العادية في الحياة اليومية سواء كان سبب الإعاقة بدنياً ونفسياً وذهنياً.

ومن أجل هذا تضاعفت الجهود في جميع الأجهزة الحكومية المعنية لتوفير الرعاية اللازمة بدءاً بالرعاية الصحية التي تشمل فيما تشمله الفحص الذي يسبق الارتباط الزوجي لتحقيق الأهداف من خلق جيل سوى مع التحصين من بعض الأمراض الوراثية قبل الزواج وتوفير العلاج التأهيلي للمعاقين فضلاً عن العلاج التعويضي بالأجهزة المساعدة مع العلاج التكميلي والتأهيلي.

هذا بالإضافة إلى رعايته فئات المعاقين من خلال تأهيلهم النفسي والمهني والتعليمي لتنمية سلوكهم الإبداعي وإمكاناتهم المتاحة وتدريبهم على الرعاية الذاتية لأنفسهم حتى يشعروا بذواتهم وأنهم جزء فاعل له دوره في مجتمع يرعاهم حق الرعاية.

وكل ذلك يتطلب توفير الرعاية الاجتماعية والنفسية للمعاقين مع جميع الإمكانات من أخصائيين نفسيين واجتماعيين وأطباء ومدرسين ومعلمين، وأن تتعاون كل الجهود لخدمة هذه الفئة تحقيقاً لأداء رسالتها الإنسانية في التعاون مع المدرسة والأسرة لتقبل المعاقين ذوي الاحتياج الخاص كأفراد لهم من الحقوق ما للأشخاص العاديين.

من أجل هذا صدر قانون المعاقين رقم ٩٤٩٦ حيث تضمن في الفصل الرابع «المجلس الأعلى لشؤون

٧- اقتراح القوانين المتعلقة برعاية وتأهيل الأشخاص المعاقين.

٨- إقرار الخطة السنوية للمشاركة في المؤتمرات واللقاءات الدولية وتبادل الخبرات والمعلومات في مجال رعاية وتأهيل الأشخاص المعاقين.

كما تم تشكيل اللجنة التنفيذية لشؤون المعاقين المنصوص عليها في المادة (١٨) من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٩٦ بشأن رعاية المعاقين والمادة السابعة من اللائحة الداخلية للمجلس الأعلى لشؤون المعاقين من الجهات التالية:

- مقرر المجلس الأعلى لشؤون المعاقين - رئيساً والأعضاء هم:-

- المدير التنفيذي للمجلس الأعلى لشؤون المعاقين

- ممثل عن وزارة التربية

- ممثل عن ديوان الخدمة المدنية

- ممثل عن إدارة الفتوى والتشريع

- ممثل عن المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية

- ممثل عن الصندوق الوقفي للنفقات الخاصة والمعاقين

- ممثل عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

- ممثل عن وزارة الصحة

- ممثل عن الجمعية الكويتية لرعاية المعاقين

- الدكتورة/ صديقة علي العوضي

- الدكتورة/ لطيفة عيسى الرجيب

- السيدة/ سميرة عبداللطيف السعد

وأهم إختصاصات هذه اللجنة:

١- اقتراح القواعد والسياسات الأكثر فعالية لتعزيز وضع المعاقين وتمكينهم من المشاركة الكاملة في المجتمع واقتراح التعديلات اللازمة لهذه السياسات ورفعها للمجلس لاعتمادها.

٢- العمل على تنسيق الخدمات المقدمة للمعاقين من قبل الجهات المعنية بهم ورفع توصياتها للمجلس.

٣- وضع البرامج اللازمة لتأهيل وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص للمعاقين على مستوى الدولة

٤- تنفيذ الاجراءات والقرارات التي يتخذها المجلس الأعلى لتحسين الظروف المعيشية للمعاقين.

٥- اقتراح تشكيل اللجان الفرعية ورفع توصيات بشأنها للمجلس والإشراف المباشر على أعمالها والتنسيق فيما بينها

٦- متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات المجلس والاقتراحات عن إجراء الدراسات التي تهم المعاقين

٧- دراسة وتحويل الطلبات المرفوعة للمجلس إلى اللجان المتخصصة المشكلة طبقاً للائحة الداخلية للمجلس الأعلى.

٨- دراسة الحالات التي تعرض على المجلس بشأن مدى استحقاقها لمعاش الإعاقة المنصوص عليه في المادة ١٠ من القانون ٤٩٩٦ ووضع قواعد تقدير قيمة المعاش واعتمادها من قبل المجلس.

٩- اقتراح ميزانية المجلس ولجانه الفرعية ورفعها للمجلس لاعتمادها.

ولقد تم تشكيل اللجان من قبل المجلس الأعلى لشؤون المعاقين وهي:

- لجنة التوعية والاعلام لشؤون المعاقين.

- اللجنة المالية.

- لجنة تعليم وتأهيل وتشغيل المعاقين.

- لجنة الإسكان والتأمينات الاجتماعية والمرافق العامة.

- اللجنة الطبية.

وكان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قد ترأس الاجتماع الأول للمجلس الأعلى لشؤون المعاقين بتاريخ ١٠٣٩٧ حيث تم فيه اختيار أمين سر الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين السيدة/ منيرة خالد المطوع نائباً لرئيس المجلس واختيار الوكيل المساعد للرعاية الاجتماعية بوزارة الشؤون د. عيسى السعدي مقررًا للمجلس الأعلى للمعاقين، كما تمت موافقة المجلس على اختيار مدير إدارة مدارس التربية الخاصة السيد سليمان الصالح مديراً تنفيذياً.

ولذا نستطيع القول أن قيام دولة الكويت بوضع هذا القانون عا هو إلا تعبير عن الاهتمام بإلغاء أية فروق بين المعاقين وغيرهم مع ضمان حقوق هؤلاء وذلك لن يتحقق إلا بالعمل على انضوائهم في المجتمع تحقيقاً للعدالة والمساواة التي هي شعار دولتنا لكافة فئات المعاقين في مجتمع متحضر يعتز به كل مواطن كويتي وعربي على السواء فتحية إكبار وإجلال لكل من ساهم ويساهم في هذا الجهد الخلاق الذي يهدف إلى أن يعيش كل المواطنين أخوة تظلهم مشاعر التراحم والتكافل والتعاون.

الضوء ينبعث من الداخل!!

كانت سعادتني أن فوجئت بها تراسلني وتقدم لي منحة لدراسة اللغة الانجليزية، وإنها على استعداد لإرسال من يستقبلني ويسهل لي إقامتي في المعهد التابع لها لو وافقت.

أحسست بحماس كبير وإن كان يشوبه الخوف من هذا العالم المختلف ولكن أُمي كانت شجاعة، وأبدت رغبتها في الموافقة لو كانت هذه المخاطرة تسعدني... ولم أكن أعرف أن السماء تدخر لي مفاجأة كبيرة في هذا العالم الغريب عني، والذي يحترم إنسانية الإنسان وظروفه، ولا يحكم على مثلي بالإعدام النفسي لكوني معاقاً... هناك في المعهد التقيت بنصفي الآخر... نعم نصفي الآخر فتاة كاملة من لحم ودم، جميلة ورقيفة بدأت علاقتي بها تقوى وتزداد وبعد أن أتيح لي تبادل الحوار معها... كانت هذه الحورية التي حملتني إلى الجنة هي نفسها الشخص المكلف بإصطحابي من المطار إلى المعهد، والمسئولة عن كل ترتيبات متابعة برنامج الدراسة... في البداية تصورت أنها تعطف علي فرجوتها أن تكف عن ذلك، لأنني رجل مسلم مؤمن بالقضاء والقدر، وكنت أظن أن مشاعرها هذه نوع من العطف تقدمه إنسانة تفهم معنى الإعاقة التي لحقتني... لكن الأيام وإصرارها على مشاعرها قريباها من نفسي، إلى أن جاء يوم أعربت لي فيه عن رغبتها في البقاء جانبي إلى الأبد وحين راجعت الأمر مع نفسي وجدتها صادقة في مشاعرها خاصة أنني لا صلة لي بعالم الغني، فأنا إنسان عادي حاصل على منحة وهي أصبحت تعرف عني كل شيء وقد قبلت بطيب خاطر كل ظروف التعسة.

عدت إلى الوطن مع زوجتي التي أسلمت من أجلي والتي اختارت بإرادتها الارتباط برجل عادي مقعد، بدأت عقب عودتي أكتب عن تجربتي مع الإعاقة وفي موضوعات شتى أتاح لي ظروف الإطلاع عليها والتعمق فيها، وأصبحت مراسلاً لأكثر من مجلة ومؤسسة بحثية عربية وأجنبية... وبدأت أطبع هذه البحوث تساعدني زوجتي التي أهدتها السماء إلي... وهكذا أصبحت في الأربعين من عمري أمتلك مكتبة كبيرة ولدي عمل متواصل أنا وزوجتي التي تشاركني كل خطوات نجاحي... أيضاً لم تحرمني السماء من اطلالة طفلين جميلين حولا حياتنا إلى فردوس... وأخيراً جاءتني جائزة قيمة من إحدى المؤسسات العالمية مقابل بحث شاركت به، وفزت فيه بالمرتبة الأولى... نجاح يعقب نجاح وتوفيق من الخالق يلازمي في كل أفكاري وخطواتي... تذكرت رفض ابنة عمي التي ربما لو قبلت لما حققت ما وصلت إليه، وتذكرت جيداً كيف كانت بداية النجاح... نقطة ضوء قادمة من الأعماق في إيمان بأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً وأنه لا يتخلّى عن عباده... هذه قصتي سيدتي أقولها في عجالة فيها كثير من المواقف الصعبة أعقبتها حياة هائلة تؤكد أن الإنسان عليه أن يطرح اليأس من حياته ويكدح حتى يجعل الله له بعد عسر يسراً.

بقلم: إنسان ناجح

سنوات من العناء والتعب عصفت بكل مافي داخلي من هدوء وسكينة بعد الحادث الأليم الذي مر بي وأنا أقود سيارتي مسرعاً - لا أدري لماذا - متخطياً بذلك كل القواعد والحدود المرعية... وهكذا وجدت نفسي فجأة بعد أن كنت طالباً يخطو على أعتاب الجامعة وسيم الطلعة والمحيا، وجدت نفسي حبس مقعد متحرك بعد أن فقدت كل أمل في الحاضر والمستقبل، بفقدان ساق في الحادث المشنوم، وأيضاً فقدت قدرتي الذهنية على التركيز والمتابعة، ساءت حالتي النفسية إلى أبغ الحدود، خاصة كلما أطلع وجهي في المرآة، وأرى ما تفعله الرعونة في صورتي كرجل وإنسان كان قبل هذا الحادث محطاً لأنظار الجميع من أسرتي... وهكذا بدأ اليأس يدب في قلبي ونفسي خاصة بعد أن هجرني أغلب الأصدقاء وانصرف عني ابنة عمي التي كان من المفترض أن أقترن بها وزاد من حزني فقدان أبي الذي كان سندي وذخري.

بعد مرور عام من المعاناة والألم، بدأت من خلال قراءتي في كتاب «الله» ومتابعتي لقراءات نفسه ودينية كانت تزودني بها أُمي، بدأت أستعيد ثقتي بنفسي قليلاً وأحاول ما أمكن أن أنسى أنني أصبحت إنساناً معوقاً غير قادر على الحركة أو القيام بأي جهد يذكر، بدأت أنظر لموقف ابنة عمي بقليل من الموضوعية وألتمس لها العذر في التخلي عن إنسان مقعد لا حول له ولا قوة، وأكسبني تعمقي في فهم بعض آيات القرآن الكريم شيئاً من الطمأنينة بدأت تدب في أعماقي... وزادت هذه الجرعة من الثقة بالنفس، حين فكرت في مواصلة دراستي الجامعية، وبدأت أتواصل مع أساتذتي الذين يأتون لمنزلنا لإعطائي دروساً أتابع بها مافاتني من مواد... عاماً بعد عام بدأت أعرف طعم النجاح، وبدأت أتخطى هذا الحاجز النفسي الذي عزلني عن عالمي، فعدت أخرج بمقعدي المتحرك بمرافقة أُمي، ولم تمر سنوات قليلة حتى تخرجت في الجامعة بتقدير لم أكن أتوقعه، جعلني وسط أسرتي أبو بطلاً، رغم الظروف التي عايشتها.

بعد التخرج لم أفكر في العمل فكيف لمثلي أن يعمل؟؟ ومن أين لي بالمرافق الذي يتفرغ لمرافقتي إلى كل التفاصيل المطلوبة لمثل هذا العمل؟ ثم هل أنا على استعداد لتقبل نظرات الاشفاق التي ستحيطني في كل مكان أذهب إليه؟ وهل سيقبلونني بهذه الظروف؟ صممت أن يكون العمل في بيتي وبدأت أرسل مكاتبات ودور نشر عالمية لترسل لي بعضاً من مطبوعاتها، وصممت في نفسي على التزود بلغة أجنبية تكون نافذة لي في سجنني الصغير أطل من خلالها على عالمنا، وهكذا لم يمض عام حتى كنت أتقن اللغة الانجليزية بعد أن بذلت مجهوداً مضنياً، استعنت فيه بالمجلات الأجنبية والقواميس والاستماع إلى البرامج الغربية وبلغت بي الجرأة أن راسلت إحدى المؤسسات التعليمية في الخارج وابلغتها بظروفي ورغبتني في دراسة اللغة، وكم

الدكتور موسى شرف الدين:

يشيد بالخدمات الاجتماعية في دولة الكويت

إن في لبنان ٣٦ جمعية تتعامل مع الاعاقة العقلية و(٧٣) جمعية للإعاقات المختلفة وعدد المعاقين يتراوح بالتقديرات ما بين ١٢٠ ألف إلى ١٧٠ ألف معاق بنسبة ٢٥٪ إلى ٣٠٪ منهم اعاقات سمعية، و(٢٥-٤٠)٪ اعاقة عقلية، و٢٥٪ اعاقة بصرية، والباقي اعاقة حركية منها اعاقات الحرب التي تشكل حوالي ١٨٪ مما يعني أن حوالي ٢٨-٢٢ ألف اعاقة من الحرب الاهلية) والدولة اللبنانية ليس لديها مؤسسة خاصة للمعاقين حيث إنهم يتلقون الخدمات من الجمعيات الأهلية وليس هناك مؤسسة حكومية تقدم الخدمات ولكنها تدعم الجمعيات الأهلية التي تقدم خدماتها للمعاقين بحوالي ١٥ إلى ٢٣٪ من قيمة خدماتها وعلى الجمعيات الأهلية عندئذ أن تحصل عبر نشاطاتها وعبر خدماتها في المجتمع على نسبة من قيمة الخدمات المقدمة.

وأضاف أن لبنان يسير نحو نوع من تغير التشريعات حيث توجد فيه مؤسسة عامة سميت باسم الهيئة الوطنية التأسيسية لشؤون المعاقين تتألف من أربعة ممثلين عن الاعاقات الاربعه (حركية - سمعية - بصرية - عقلية) تنتخبهم من المعاقين وأربعة جمعيات أهلية تعمل في هذا المجال.

إضافة إلى أربعة أسوياء.. هذه الهيئة تكون تحت اشراف وزارة الشؤون الاجتماعية.

وفي نهاية اللقاء تمنى المزيد من التعاون المثمر والبناء ما بين الجمعيات الأهلية الكويتية في مجال الاعاقات والجمعيات الأهلية في لبنان ولاسيما ما بين الجمعية الكويتية لرعاية المعاقين ومثيلاتها في لبنان. شاكراً المجهودات الطيبة التي بذلت أثناء انعقاد مؤتمر التأهيل للطب الطبيعي الذي عقد في الكويت متمنياً المزيد من اللقاءات الثنائية والعربية خدمة لأبناء المنطقة.



الدكتور موسى شرف الدين مع أمينة سر الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين خلال زيارته للجمعية

للمعاقين، وقد اوصت بسلسلة اجراءات وقوانين أولية وإرشادات من شأنها أن تعطي نوعاً من الصياغة المتناسكة للتغير للأنظمة والتشريعات لتأمين المشاركة للجميع والمساواة بشكل مرّن بحيث يفيد جميع الدول النامية والدول المتقدمة ونتيجة لعقد هذا المؤتمر الاقليمي في شهر أيار (مايو) ١٩٩٨ على صعيد المنطقة العربية يمكن أن يكون تمهيداً لإقامة المؤتمر العالمي الثالث عشر لعام ٢٠٠٢ للرابطة الدولية الذي يعقد عادة كل أربع سنوات في عام ٩٨ في لاهي بوهولندا وإذا حملنا نجاحات وانجازات وخطة عمل لتحسين أداء الدول العربية بالنسبة إلى التشريعات الخاصة بالمعاقين بشكل عام.. وإذا نجح بإذن الله فإن هذا المؤتمر الذي سيقام في مايو (أيار) سوف نطلب فيه استضافة المؤتمر العالمي لعام ٢٠٠٢ في لبنان أو أية دولة عربية أخرى ووعدنا بدراسة هذا الطلب في لاهي خاصة وان اسرائيل طلبت استضافة هذا المؤتمر.

ونتمنى أن يكون نصيبنا تنظيم مثل هذا المؤتمر الثالث عشر لعام ٢٠٠٢ للرابطة والذي يحضره عادة ما بين ٣٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ مندوب من جميع أنحاء العالم في لبنان في عام ٢٠٠٢ أو في إحدى الدول العربية وقال

تحول تاريخي بدول الخليج التي يركز تعاملها مع الاعاقة على الخدمات الحكومية الأمر الذي يترتب عليه مع الوقت الشعور بالديمقراطية واحساس المواطن بأهميته ومشاركته ودوره في المجتمع.. الذي يعطي لبلاده أكثر وفي مقولة للرئيس الأميركي الأسبق جون كينيدي لا تنتظر أن بلادك تعطيك كل شيء.. انظر أنت ماذا تستطيع أن تعطي لبلادك...

وأشار إلى الرابطة الدولية للتخلف العقلي والخطة المستقبلية فقال: كانت الجمعيات العربية بعيدة عنها.. حيث تسيطر عليها الدول الغربية.. إلى أن تولي السيد/هاشم تقي - مدير الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين - عضوية الرابطة وقد توليت منصب نائب رئيس الرابطة الدولية للتخلف العقلي وهذه المرة الأولى حيث دولة عربية تتولى منصب نائب الرئاسة ولأول مرة تحت شعار «الدمج العالمي أو الاحتواء العالمي» الأمر يعني الدمج أو الاحتواء.. وحاليا نحن بصدد تنظيم مؤتمر اقليمي في لبنان حول التشريعات الخاصة بالمنطقة العربية ومدى التزام الدول العربية بما يسمى بالقواعد النموذجية الموحدة للمشاركة التامة والمساواة التي أقرتها الامم المتحدة عشية ٣ ديسمبر ٩٣ التي هي في نهاية العقد العالمي

أجرت مجلة «المعوقون» لقاء صحفياً مع الدكتور موسى شرف الدين - نائب رئيس الرابطة الدولية بحسبة للتخلف العقلي وعضو الاتحاد الوطني لجمعيات اهالي ومؤسسات التخلف العقلي في لبنان. وذلك أثناء تواجده في دولة الكويت لحضور فعاليات مؤتمر التأهيل للطب الطبيعي.

وقد أشاد الدكتور موسى شرف الدين بالنقلة النوعية في مجال العمل الاجتماعي والخدمات الاجتماعية في دولة الكويت - خاصة بعد الغزو العراقي الغاشم - متمثلة في النمو والوعي الوطني حيث برزت جهات أخرى غير حكومية مثل الصندوق الوقفي ومساهماته في برامج بيئية وثقافية تربية وفي مجال الاعاقة.. كما أشاد بالخدمات المقدمة من قبل الجهات الحكومية والأهلية في مجال الاعاقة مع التطور العلمي والتقني في استخدامات البرامج التأهيلية المقدمة للمعاقين.

وذكر أن الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين أول جمعية مدنية غير حكومية مستقلة في منطقة الخليج والعالم العربي بما يدل على النضج المبكر والوعي والمسؤولية العامة والمدنية تجاه المجتمع الكويتي كما أنها أول جمعية عربية انضمت الى الرابطة للتخلف العقلي كما ان دولة الكويت اول دولة عربية انضمت أيضاً للحراك الدولي والتأهيل الدولي.. وكانت هناك ابحاث علمية ومندوبيون مثل الدكتورة/ منيرة القطامي ومنيرة المطوع وبعض القيمين في مجلة «المعوقين» ممن لهم بحوث ودراسات كان لها الأثر في تغير المفهوم العربي تجاه الاعاقة كما شهد للسيدة/سميرة السعد مديرة مركز الكويت للتوحد. وشهد للشبيخة جميلة القاسمي رئيسة مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ولجهودها الطيبة بهذا المجال وجهودها بانشاء جمعية أولياء الأمور التي اشتهرت مؤخراً وهذا

أصدر

وزير الشؤون الاجتماعية والعمل احمد الكليب عدة قرارات وزارية بشأن تشكيل وتحديد مهام بعض اللجان التابعة للمجلس الأعلى لشؤون المعاقين وهي:

- اختصاصات لجنة الاسكان والتأمينات الاجتماعية والمرافق العامة التابعة للمجلس وعهد برئاستها الى نائب المدير العام للهيئة العامة للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية حمد مشاري الحميضي وتضم اللجنة تسعة اعضاء يمثلون مختلف جهات الدولة الرسمية ذات العلاقة بالرعاية السكنية.

ونص القرار على أن تختص اللجنة بوضع التصورات الممكنة لخطه المجلس لإزالة الحواجز المعمارية والهندسية بالطرق والمباني وتسهيل حركه ارتياد المعاقين ومتابعة المواصفات الهندسية للمعاقين والمستجدات حولها وتطبيقها داخل دولة الكويت.

كما عهد إلى اللجنة مهمة تلقي الطلبات المتعلقة بالاسكان أو اجراءات التأمينات الاجتماعية وبنك التسليف ووضع الضوابط اللازمة لمنح التسهيلات للمعاقين المتعلقة بالاسكان والتأمينات الاجتماعية وقروض الزواج.

- تشكيل لجنة التوعية والاعلام للمجلس الأعلى لشؤون المعاقين عهد برئاستها إلى أمين سر الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين منيره خالد المطوع وتضم اللجنة في عضويتها ثمانية أفراد يمثلون جهات إعلامية متنوعة مثل وزارة الاعلام ووكالة الأنباء الكويتية وجمعية الصحفيين الكويتية اضافة الى جهات التوعية ومؤسسات الدولة.

وتختص اللجنة بالقيام بوضع خطة اعلامية متكاملة ودائمة عن الاعاقة والوقاية منها على كافة المستويات ورفعها للمجلس ووضع خطة لمشاركة المعاقين في المناسبات الدولية والاقليمية والمحلية الثقافية منها والاجتماعية والرياضية والترويحية.

وكلفت اللجنة بعمل نشرة دورية مصورة عن تأهيل المعاقين وأوضاعهم في الكويت باللغات العربية والأجنبية إضافة لوضع خطة قومية لتشجيع العمل التطوعي مع المعاقين.

- تشكيل وتحديد مهام واختصاصات اللجنة المالية بالمجلس وعهد برئاستها إلى محمد عبدالله العريقان وتضم سبعة أعضاء من مختلف الجهات المالية في الدولة اضافة إلى المدير التنفيذي للمجلس.

وتختص اللجنة بتنظيم الإنفاق من الحساب الخاص بالمجلس والاشراف عليه وفقاً للميزانية السنوية والاشراف على أية تبرعات تجمع باسم المعاقين.

- اختصاصات اللجنة التنفيذية التي يعهد إليها بالعمل على تنسيق الخدمات المقدمة للمعاقين من قبل الجهات المعنية بهم ورفع توصياتها للمجلس ووضع البرامج اللازمة لتأهيل المعاقين وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص أمامهم.

كما يعهد إلى اللجنة تنفيذ الاجراءات والقرارات التي يتخذها المجلس الأعلى لتحسين الظروف المعيشية للمعاقين، ودراسه الحالات التي تعرض على المجلس بشأن مدى استحقاقها لمعاش الإعاقة. ويرأس اللجنة د. عيسى السعدي

- تشكيل وتحديد اختصاصات لجنة تعليم وتأهيل المعاقين وتشغيلهم وعهد القرار إلى وكيل وزارة التربية د. مساعد راشد الهارون رئاسة اللجنة التي تضم عشرة أعضاء.

وأوضح القرار اختصاصات اللجنة باقتراح السياسة العامة للتعليم والتأهيل والتشغيل على مستوى الدولة ورفعها للمجلس الأعلى لشؤون المعاقين إضافة إلى دراسة إنشاء مراكز عمل على مستوى الدولة، وتقديم دراسة ميدانية متكاملة عنها، وتختص اللجنة بدراسة المشكلات الحالية والخاصة بالتعليم والتأهيل التي يعاني منها المعاقون.

انتبهي

إن مرض التشنج الحراري شائع جداً عند الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ أشهر وخمس سنوات ويرجع سبب هذا المرض إلى الارتفاع المفاجيء في درجة الحرارة وعادة مايكون بسبب الالتهابات البسيطة مثل الزكام والرشح أو التهاب القصبات الهوائية.

وهناك وقفة انتباه يجب مراعاتها من قبل الامهات وهي:

- ١- عند حدوثه يكون الطفل في حالة إغماء وجسمه يتشنج بصورة مستمرة مع ارتفاع للحرارة.
- ٢- الصرع لايسبب تلف الدماغ إلا إذا كان لفترة طويلة (٤٥) دقيقة في الأطفال أقل من سنة وساعة من الزمن في الأطفال اكبر من ذلك.
- ٣- يجب احضار الطفل المريض إلى المستشفى حال حدوث هذه الحالة.
- ٤- عند حدوث التشنج يجب وضع الطفل على جانبه حتى لايستنشق المخاط ويختنق من جراء ذلك.
- ٥- يجب معالجة التشنج الحراري بالتحاميل او بكمادات ماء عادي فوق الرأس والصدر.
- ٦- عادة عند دخول الطفل إلى المستشفى تجرى له تحاليل عدة من ضمنها - الدم والبول - واحيانا أشعة المصدر حسب حاجة الطفل لمعرفة سبب ارتفاع الحرارة.
- ٧- عادة يبقى الطفل في المستشفى لمدة يوم أو يومين حتى تنخفض الحرارة إلا إذا كان سببها مرضاً آخر.
- ٨- احتمال عودة المرض مرة ثانية هو ٢٥٪ وكلما كان الطفل صغيراً كان الاحتمال أكبر في حدوثه ثانية.
- ٩- يجب على الأهل هدوء الأعصاب واتباع الوسائل الطبية السليمة حتى يصلوا للعلاج الصحيح.
- ١٠- هذا المرض شائع حيث ٥٪ من كل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ٦ أشهر إلى خمس سنوات لديهم هذه الحالة.
- ١١- نذكر ان فلذة كبديك - ابنك وابني - أمانة لدينا فلحظة انتباه واهتمام من قبلك لمساعدته قبل الحصول على العلاج من الطبيب.. كل السلامة لفلذات أكبادنا.

عقد

المجلس الاعلى لشؤون المعاقين
جلسته برئاسة وزير الشؤون
الاجتماعية والعمل أحمد الكليب
وحضور المدير التنفيذي سليمان
الصالح وممثلين عن نادي الصم وجمعية المكفوفين
إضافة إلى وكيل وزارة التربية د. مساعد الهارون
ووكيل وزارة الصحة د. سليمان العلي والوكيل
المساعد للرعاية الاجتماعية بوزارة الشؤون د. عيسى
السدي.

ولقد تم خلال الجلسة الآتي:

بناء على تعليمات وتوصيات سمو أمير البلاد
المفدي تم تخصيص قطعة أرض تقع في منطقة
الصليبخات لإنشاء مقر لنادي الصم الكويتي.
- وافق المجلس من حيث المبدأ على تغيير تسميته
لتصبح كالتالي «المجلس الأعلى لشؤون ذوي
الاحتياجات الخاصة» بناء على المناشدات التي رفعت
لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل من عدة جهات
وأفراد في هذا الشأن.

- سيتم عقد دورة تدريبية في شهري أكتوبر
ونوفمبر المقبلين بالتعاون مع منظمة التأهيل الدولي.
- أقر المجلس ميزانيته المقترحة.

- قرر إحالة جميع الطلبات والخدمات العلاجية
للمعاقين الخاصة للعلاج بالخارج إلى وزارة الصحة
على أن تختص اللجنة الطبية باتخاذ القرار وهي
الجهة المرجعية الوحيدة التي تحدد وتشخص فئة
ونوع الإعاقة إضافة إلى اعتبار الشهادة الصادرة
عنها المستند الثبوتي الوحيد للانضمام لعضوية
الجمعيات والأندية الأهلية المعنية بذوى الاحتياجات
الخاصة.

- أوصى المجلس بتأكيد أهمية دور الأجهزة
الحكومية في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة مع
ضرورة التنسيق الكامل فيما بينها إضافة إلى إمكان
مشاركة الجهات الأخرى مثل صندوق الوقف الحيري
ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي والشركات الخاصة
والأفراد في تمويل الدورات التدريبية للمعاقين.

- قرر المجلس ضم لولوة خليفة الغانم إلى عضوية
اللجنة المالية الفرعية في المجلس.

- أقر المجلس انضمام عماد سعدون المطوع مدير
الصندوق الوقفي لرعاية المعاقين والفئات الخاصة
في الأمانة العامة للأوقاف إلى عضوية اللجنة
التنفيذية المنبثقة عن المجلس.

قرر المجلس مخاطبة دول مجلس التعاون
الخليجي حول إمكانية تأسيس مركز اقليمي متخصص
في تصنيع وتجهيز الأجهزة التعويضية المستخدمة
للمعاقين بكل فئاتهم.

لمعلوماتك

تستعمل المفاصل الاصطناعية لتبديل المفاصل التالفة
كما يحدث بعد الكسور المفتتة في الركبة أو عنق الفخذ
حيث تندمل هذه الكسور بوضعيات معيبة مما يؤدي إلى
تلف السطوح المفصليّة وعجز المريض عن الحركة كما
أنه يمكن أن يحدث تلف في المفصل نتيجة استبعاد خلقي مع الإجهاد وزيادة
الوزن وتختلف تكلفة العمل الجراحي حسب المفصل المصاب وثمان المفصل
الاصطناعي وأما مدة النقاهة بعد العمل الجراحي ففي حدود الشهر تقريباً ولهذا
الموضوع قصة نرويها هنا للعبرة فقط

كانت «ثيسا كوكس» ٢٩ سنة، في الثالثة عشرة من عمرها عندما منعها القدر
من إكمال حياتها بصورة طبيعية، فأخذت تعاني من عوارض الشحوب والضعف
في جسمها من دون سبب!! إلا أن الفحوصات الطبية كشفت عن وجود سرطان في
عظام رجلها اليسرى.. فكان القرار العاجل ببتير رجلها من فوق الركبة.
أخذت تتحسس عالمها على رجل واحدة وركب لها طرف اصطناعي كان في
البداية عبارة عن قدم على شكل وتد، فجربتها، وكانت تعاني من صعوبة
باستعمالها ولكن بالمران أخذت تضبط إيقاع مشيتها، ثم بعد فترة ركب لها
طرف مصنوع من الجلد
والغولاذ.



وهذه الأطراف
صممت لتوفير وقفة
سليمة إلى حد ما، ومن
ثم تدريجياً ضبط
المشي إلا أن بطة
قصتنا كانت تتحاشى
المشي بسبب شعورها
بالألم. وخلال السنوات
العشر الماضية، شهدت
صناعة التقنيات
الإلكترونية تطوراً
مذهلاً بكل المجالات
ومنها على الأخص
صناعة الأطراف
الاصطناعية

«بلاشفورت رسونس» شركة من إحدى الشركات التي تمكنت طوال سنوات من
تطوير وابتكار جهاز فريد من نوعه.

وحازت على جائزة أمير ويلز ولي العهد البريطاني. ويعرف هذا الطرف
الاصطناعي باسم "ENDO LITE INTELLIGENT PROSTHESIS" ويرمز له
اختصاراً (IP+) وهو مصنوع من ألياف كربونية متينة وعالية الجودة. ويتميز
هذا الطرف باحتوائه على جهاز صغير في مفصل الركبة عبارة عن منظم
الكروني صغير للحركة ويمكن تشكيل أو تعديل هذا الطرف بواسطة جهاز تحكم
ذاتي.

وكان هذا الطرف الجديد هو النموذج الأول للتقنية الحاوية على منظم صغير
للتحكم في حركاته بالإضافة إلى أن شريحة الكمبيوتر المسيطرة على حركة
مفصل الركبة بالقيام بعدة سرعات مما يسمح للمبتور أن يمشي دون معاناته
لأي مشاكل في التوازن والشيء المهم في هذا الجهاز أن مستعمله يجب أن يراقب
وزنه جيداً لأن أي زيادة في الوزن ستسبب له أزعاجات كثيرة ويصبح هذا الطرف
غير مناسب له.

لقد غير هذا الطرف الاصطناعي الجديد حياة مبتوري الأرجل للمرة الثانية
ولكن نحو الأفضل والخطط المستقبلية تجعل هذا الطرف أكثر وفرة على صاحب
الإعاقة.

أكد خبراء منظمة الصحة العالمية التي تتولى دور الريادة العالمية في التصدي للمشكلات الصحية بشكل عام واستئصال مرض شلل الأطفال بشكل خاص بأن دولة الكويت خالية من أية إصابات بمرض شلل الأطفال تماماً.



قام الخبيران المصريان أحمد عبدالله ابراهيم، وسهير سيد سليمان من تنمية المجتمعات وشؤون المرأة في جمهورية مصر العربية بزيارة دولة الكويت بدعوة رسمية من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حيث قاما بزيارة مجمع دور الرعاية الاجتماعية واطلعا على الإنجازات التي كانت محل تقدير وإشادة للدور الخدماتي الذي تقوم به ادارة دور الرعاية الاجتماعية وللجهود المبذولة في هذا المجال.

وأكدوا على أن الخدمات المقدمة تفوق مثيلاتها في الدول الأوروبية.



أصدر وزير التربية والتعليم العالي الدكتور عبدالله الغنيم قراراً بتعيين السيدة/ سعاد الفارس مديرة لإدارة مدارس التربية الخاصة.



تقدم النائب احمد باقر باقتراح برغبة أن يتحمل المجلس الأعلى لشؤون المعاقين في ميزانيته مصاريف علاج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الخاصة المتخصصة داخل دولة الكويت وذلك بالشروط ووفقاً للإجراءات التي يحددها المجلس. وأوضح أن العمل بهذا الاقتراح مستمر حتى يستكمل المجلس الأعلى لشؤون المعاقين وكذلك وزارة التربية العمل على تنفيذ التوجهات الواردة في القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٩٦.



هل تعلم

أن تقوم فلسفة التأهيل الحديثة وماتمثلته من المشاركة الفعالة للمجتمع العمود الفقري لبرامج إعادة التأهيل داخل المجتمع، وهما الأساس لإتمام العملية التأهيلية في دورتها العلمية التطبيقية. وفقاً لأسس ومبادئ الرعاية والتأهيل بحيث يتم التعرف مبدئياً على حالة الإعاقة بوساطة دراسة ميدانية وما ينجز خلالها من ملف وسجل عائلي في حالة الإعاقة ثم يتم إلحاق المعاق بالمؤسسات العلاجية للاستفادة قدر الامكان من المستوى التشخيصي والعلاجي الميدني عن طريق برنامج الرعاية الصحية الأولية. بعدها تحال الحالات الى المستشفيات والمراكز التأهيلية المتخصصة. وبالتالي تتم عملية التقييم الشاملة لحالة المعاق تمهيدا لوضع البرنامج الرعائي والعلاجي والتأهيلي لكل حالة على حدة. وحسب معطيات التقييم ، يتم تأهيلهم طبيا بوسائل تكنولوجيا التأهيل المتنوعة والتدخل الجراحي إن لزم الأمر مع تقديم العلاج الطبيعي والعلاج الاشغالي والعلاج المهني والتأهيل النفسي والاجتماعي ، ومن ثم يتم إلحاقهم بالمصانع والورش والمشاغل المحمية ليتم اندماجهم في المجتمع كعناصر فعالة تعتمد على نفسها قدر الامكان ويكون لها اسهامات في عملية التنمية.



أبحاث الإعاقة في مشروع وطني

تم الانتهاء من جمع وتوفير المعلومات الخاصة بالمشروع الوطني لأبحاث الإعاقة والتأهيل داخل المجتمع السعودي الذي نفذته المركز المشترك لبحوث الأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية وبرامج تأهيل المعوقين على المستوى الوطني السعودي بالتعاون مع وزارة الصحة

السعودية وبعض الجهات الحكومية الأخرى بتكلفة تربو على ثلاثة ملايين ريال على نفقة الأمير سلطان بن عبدالعزيز ال سعود بهدف حصر حالات الإعاقة داخل المجتمع السعودي بمختلف الأعمار من الأطفال والبالغين والمسنين الذكور والإناث إضافة إلى دراسة وضع الخدمات الطبية والتأهيلية المتطورة لجميع المعاقين والمسنين في كافة أنحاء المملكة من أجل التأكد من وصول الخدمات الطبية والتأهيلية لهم في أرجاء المملكة العربية السعودية.

ومن أهم نتائج المشروع الوطني وجود علاقة حميمة بين زواج الأقارب وبين الإعاقات وبخاصة الناشئة لأسباب خلقية فنسبة زواج الأقارب التي تنتج عنها الإعاقة في المملكة هي ٥٨.٩٪ مقارنة بنسبة الإعاقة من زواج الاغتراب التي تمثل ٤.١٪ من مجتمع الاعاقة.



اكتشافات حديثة

نماذج جديدة متطورة من وسائل مساعدة مرضى الصمم على السماع افادت الالف من الأشخاص في التغلب على صممهم وهي عبارة عن غرسات حلزونية تستعمل من قبل المرضى الذين يعانون من مشكلة الصمم المزعجة منها (الكتروود) رفيع متناهي الصغر سيتولى مهمة استمالة العصب السمعي الذي يحمل الصوت الى الدماغ وجهاز اخر يعرف طبيا باسم (العظم المرتكز للمساعدة على السمع) بحيث يستطيع إرجاع حاسة السمع للأشخاص فاقد التوصيلات السمعية. وكل من هذين الجهازين (الالكترود والعظم المرتكز) يعملان بشكل أفضل من وسائل مساعدة السمع التقليدية التي يجدها الكثيرون من الاشخاص غير مريحة.



ميداليات ذهبية وفضية

شارك معاقو الكويت في فعاليات بطولة ألعاب القوى الثانية لدول



وبدون هذه التلافيف ستمثل القشرة مساحة تفوق ثلاث مرات المساحة التي تحتلها في شكلها المجعد.

وتبدأ عملية الطي في الشهر السادس من النمو ولكن قبل ذلك يكون الدماغ الجنيني أملس. في حين أشار باحثون الى أن بعض الخلايا مبرمجة وراثياً للنمو بشكل أسرع من غيرها وأن هذا النمو غير المتكافئ يجعل نسيج القشرة مجعداً وملتفاً إلا أن إيسن لا يعتقد أن هناك حاجة لتعليمات وراثية محددة لمثل هذا النمو غير المتكافئ لتفسير هذه التلافيف حيث يرى أن تجعد الدماغ قد يكون الناتج الثانوي الطبيعي لمحاولاته في اكتساب أكبر قدر من الفعالية.

ولهذا يرى أن أدمغة الثدييات الأصغر فرشتها لمساءً. ويطور «فان إيسن» حالياً نموذجاً كمبيوترياً لاختبار نظريته في الشد.

Shanti Menor
Discover, June 1997.



نظارات مزدوجة الاستخدام

أظهرت شركة في كاليفورنيا أنه يمكن استخدام تكنولوجيا خاصة بالطيران لأغراض أرضية، فقد كلفت شركة Vist A Medical أجهزة العرض التي تلبس على الرأس والتي يستخدمها طيارو الطائرات المقاتلة كي يستخدمها الجراحون أيضاً. حيث يحتاج الجراحون مجموعة من الأدوات أثناء تركيز أعينهم على عملهم. وقد استخدم الجراحون نظارة متطورة تعتمد على المزج بين كاميرا س Vista س المجسمة وأنابيب مجوافس Endoscopes س ثلاثية الأبعاد وبين تكنولوجيا العرض العسكري. ويقول الجراحون عن هذا النظام أنه يلغي الحاجة الى ضرورة النظر الى الشاشات للحصول على صورة أفضل لمجال العمليات والذي بدوره يقلل الارهاق بل ويزيد من سرعتها.

Popular Mechaics, March 1997.



والوالدات يرضعن أولادهن

أورد تقرير لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» معلومات عن الدور الذي تلعبه الشركات العالمية المنتجة لحليب الأطفال المجفف وأثره في تعريض الأطفال للرضع لمخاطر الإصابة بأمراض والتهابات عدة عبر عمليات الترويج الدعائي لمنتجاتها على حساب حليب الأم.

مجلس التعاون الخليجي التي عقدت بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية حيث استحقوا عن جدارة كأس البطولة إثر فوزهم بسبع وثلاثين ميدالية منها (٢٩) ميدالية ذهبية وسبع ميداليات فضية وميدالية برونزية واحدة، وجاء معاقو السعودية في المركز الثاني والامارات العربية في المركز الثالث.



بعد دراسات وبحوث مطولة سوف تتوافر عدسات لاصقة مريحة يمكن وضعها باستمرار لفترة تبلغ الشهر، حيث توضح ديبى سويني من مركز البحث التعاوني لأبحاث وتكنولوجيا العيون بجامعة نيوساوث ويلز في سيدني ان السريكمين في توليفة من البوليمرات التي نستخدمها وهناك نوعان من العدسات - عدسات هيدروجل HYDROGEL اللينة وعدسات صلبة تسمح بنفاذ الغازات (RGP) وعدسات هيدروجل مريحة لكن لايمكن وضعها لفترات طويلة وذلك لأنها لاتسمح بنفاذ الاوكسجين والوصول إلى القرنية بكمية كافية . في حين عدسات ار . جي . بي "R.GP" تسمح بنفاذ الأوكسجين وبالتالي يمكن استخدامها باستمرار لفترة أطول - حتى شهر كامل عند بعض الناس - ولكنها غير مريحة لأنها مصنوعة من مادة صلبة تعرض العين للتهيج.

وبعد دراسات وبحوث مكثفة استطاع باحثون من "CSIRO" وهي منظمة الأبحاث الوطنية في استراليا، سيبار جيجمي في سويسرا، وسيبا فيشون في أطلنطا التوصل إلى توليفة مثالية لنماذج من عدسات ناعمة تسمح بنفاذ الأوكسجين وتم تجربة هذه العدسة في أواخر العام الماضي على ١٠٠ شخص في استراليا. وتجري الآن التجارب الأكلينيكية لهذه العدسات في خمس دول ويشارك فيها حوالي ١٨٠٠ شخص بهدف الحصول على موافقة ادارة الأغذية والعقاقير «الأمريكية».

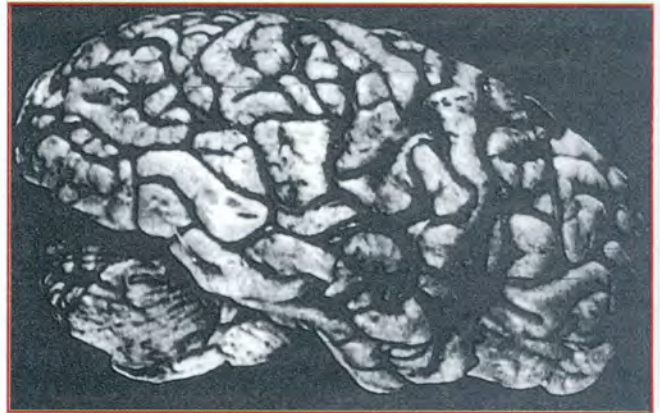
NEW SCIENTIST, 8 MARCH 1979.



حكمة الخالق

وجود التلافيف الكثيرة في أدمغتنا لولاهما لما استطعنا أن نفكر بعقلانية.. فما هو دورها؟!

إن الرجوع الى قشرة الدماغ، وهي سطح مجعد من نسيج رمادي سمكه حوالي ثمن البوصه وبشكل الطبقة الخارجية للدماغ. وهو مصدر قدرتنا اللغوية وموقع قدرتنا العقلية وقد يكون مكمنا وعينا أيضاً. ويقدم عالم الأعصاب بجامعة واشنطن في سانت لويس تفسيراً حول هذا الموضوع إذ يقول إن صراعاً خلويّاً عنيقاً بين الخلايا العصبية الناشئة هو الذي يدفع الدماغ إلى إتخاذ الشكل الذي نراه.



السعدي والوكيل المساعد لقطاع التعاون محمد الكندري ومدير الصندوق الوقفي للقرآن الكريم وعلومه بالأمانة العامة للأوقاف إبراهيم الإبراهيم. وتضمن الحفل العديد من الفقرات التي أشادت بالأسبوع الذي تخلله محاضرات ودروس أقيمت في مراكز تنمية المجتمع في الفردوس وبيان وصباح السالم وبلغ عدد المشاركين في المسابقة الثقافية « ١٧١ » مشاركا ومشاركة.

ونظم هذا الأسبوع إدارة التوعية والإرشاد ضمن أنشطة الإدارة الدينية والتربوية بالتعاون مع الصندوق الوقفي للقرآن الكريم وعلومه.



مشروعات يمولها الصندوق الوقفي

ترأس المستشار عبدالرحمن سالم العتيقي رئيس مجلس إدارة الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين ورئيس مجلس إدارة الصندوق الوقفي لرعاية المعاقين والفئات الخاصة اجتماعاً لمجلس إدارة الصندوق تم خلاله مناقشة المشروعات المعروضة وأقرتها اللجنة الفنية واستعراض المشروعات التي يمولها الصندوق وهي:

- مشروع جناح العلاج المائي بمستشفى الطب الطبيعي.
- مشروع التدخل المبكر في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.
- مشروع شراء كراسي وطاولات للمعاقين لمدرسة الرجاء التابعة لوزارة التربية.
- مشروع الصالة المتعددة الأغراض في مدرسة النور بوزارة التربية.
- مشروع صالة مخصصة للنشاط الطلابي الحر في مدرسة التربية الفكرية بوزارة التربية.
- مشروع العيادات النفسية للعلاج باللعب للأطفال والمخصص لمركز الرقعي التخصصي التابع لوزارة الصحة.
- ولقد أقرت اللجنة الفنية في الصندوق ستة مشروعات مقدمة من بعض المؤسسات الرسمية والشعبية منها:
- مشروع شراء باصين مؤهلين لنقل الطلاب من ذوي الاعاقة الحركية والمقدم من جامعة الكويت.
- مشروع مقدم من الجمعية الثقافية النسائية ويتعلق بإنشاء دار حضانة «رياض الأطفال» مخصصة للأطفال الصم وضعاف السمع وذلك لعدم وجود حضانة خاصة بالأطفال الصم وعدم وجود مدرسة متخصصة لهم في هذه المرحلة العمرية تمكنهم من تعلم لغة الإشارة قبل المرحلة الابتدائية.
- موافقة المجلس على شراء عدد من الاجهزة والمعدات التي تقدمت بها بعض الجهات العاملة في مجال رعاية المعاقين.
- موافقة المجلس على مشروع وحدة العلاج المائي المقدم من مدرسة خليفة شريطة توضيح بعض البنود الواردة في عروض الأسعار المقدمة.
- موافقة المجلس على مشروع طباعة عشرة آلاف نسخة من قصة «إصدار» والمقدم من مجلة «تحت العشرين» ضمن شروط محددة.
- الموافقة على مشروع فيلم «الإرادة» المقدم من النادي العلمي أيضاً ضمن شروط محددة.



فإن الأطفال الذين يتغذون على الحليب الصناعي معرضون للإصابة بالالتهابات الناجمة عن البكتيريا أكثر بـ ١٠ أضعاف ممن يرضعون من أمهاتهم وبمعدل ٤ أضعاف للإصابة بالتهاب السحايا وبـ ٣ الى ٤ مرات للإصابة بالتهاب الأذن الوسطى واضطرابات الجهاز الهضمي. كما اشار التقرير الى أن امراضا أخرى مثل الربو والأكزيما والسكري والتهاب غشاء القولون المخاطي المتفرح تصيب الأطفال الرضع بمعدلات عالية في البلدان الصناعية المتقدمة بسبب الاستعمال المتزايد للحليب الصناعي. وتقول اليونيسيف إن عدد الدول التي تبنت اجراءات يمكن فرضها بقوة القانون لحماية الرضاعة الطبيعية من الترويج غير السليم للحليب الصناعي لا تزيد على ١٦ دولة.



من مجالات الخير

وقعت وزارة التربية وورثة المرحوم محمد عبدالمحسن الخرافي والأمانة العامة للأوقاف عقداً مع أحد المقاولين المحليين لإنشاء صالة متعددة الأغراض بإدارة المعاهد الخاصة لطلبة مدرسة النور «المكفوفين». ولقد تبرع لإنشاء هذه الصالة ورثة المرحوم محمد عبدالمحسن الخرافي والأمانة العامة للأوقاف.



مسابقة في حفظ القرآن الكريم

أقامت إدارة التوعية والإرشاد في دور الرعاية الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الحفل الختامي لأسبوع القرآن الكريم الرابع تحت رعاية وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عبدالرحمن المزروعى وبحضور الوكيل المساعد للرعاية الاجتماعية د. عيسى





قرينة رئيس الوزراء الماليزي تزرع الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين

في خدمة المعاقين كما التقت عدداً من أعضاء مجلس إدارتها. ولقد تبرعت الضيفة الكريمة للجمعية تقديراً منها لدور الجمعية المميز في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.

قامت قرينه رئيس وزراء ماليزيا داتو سري الدكتورة حاسمة بنت الحاج محمد علي صباح بزيارة للجمعية الكويتية لرعاية المعوقين حيث تفقدت الأقسام المتنوعة واشادت بالمستوى الرفيع الذي وصلت إليه الجمعية ودورها المميز



زيارة حرم فخامة الرئيس العقيد «يحيى جامي» رئيس جمهورية جامبيا



التي مرت بها.. وأهم الخدمات والبرامج التي تقدم لابنائها.
بعدها اطلعت الضيفة الكريمة والوفد المرافق لها عن كثب على أهم
البرامج التأهيلية من خلال جولتها في أرجاء الجمعية ومركزها وقد
أبدت إعجابها بجدوى البرامج والخدمات المتنوعة التي تقدم لابنائنا
ذوي الاحتياجات الخاصة.

قامت حرم الرئيس العقيد/ يحيى جامي - رئيس جمهورية جامبيا
والوفد المرافق لها بزيارة مقر الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين
ومركزها الكائن بحولي.

وكان في استقبالها مدير الجمعية ونائبه وأعضاء وعضوات
الجمعية. ولقد استمعت لشرح واف للبدایات الاولى للجمعية والتطورات





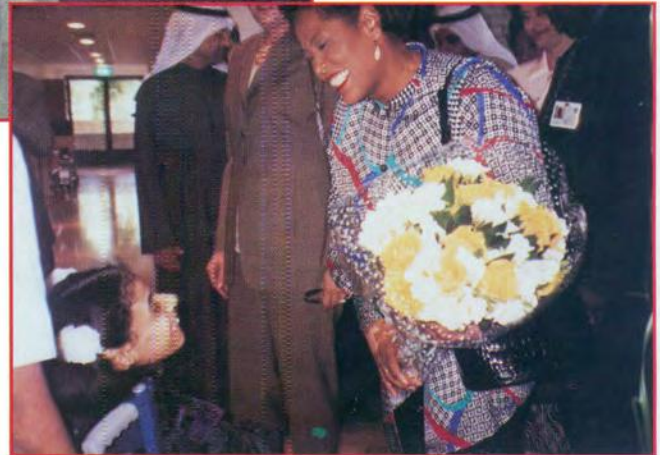
قام رؤساء الجمعيات التعاونية بزيارة الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين ومركز الرعاية النهارية التابع لها وكان في استقبال الضيوف الكرام السيدة / موسى السلطان امينه الصندوق ومدير الجمعية ومساعدته وعضوات وأعضاء الجمعية... ولقد تم اطلاعهم على أهم الخدمات والبرامج التأهيلية التي تقدم لابنائنا ثم طاف الضيوف بأرجاء الجمعية والمركز للاطلاع عن كثب على الانشطة والفعاليات المتنوعة التي تقدم لابناء الجمعية ولقد أبدوا إعجابهم للخدمات والبرامج التي تضاهي مثيلاتها في الدول المتقدمة متمنين المزيد من التقدم والازدهار لمسيرة الجمعية بما يعود بالخير على ابنائنا... فلهم كل الشكر والتقدير لمساهماتهم الكريمة.



حرم فخامة رئيس جمهورية الكونغو تزور الجمعية



قامت حرم فخامة رئيس جمهورية الكونغو والوفد المرافق لها بزيارة الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين، وكان في استقبالها مدير الجمعية ونائبه وأعضاء وعضوات مجلس الادارة. ولقد طافت بأرجاء الجمعية ومركزها في حولي ووقفت على أهم الخدمات والبرامج التأهيلية التي تقدمها الجمعية لابنائها. وأبدت الضيفة الكريمة إعجابها بالخدمات المقدمة لابناء الجمعية متمنية المزيد من التقدم.



■ قام خبيراً تنمية المجتمعات المحلية وشؤون المرأة في جمهورية مصر العربية أحمد عبد الله أحمد وسهير سيد سليمان بزيارة الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين حيث أشادا بالخدمات المتعددة والمتنوعة التي تقدمها الجمعية لابنائها المعاقين وقالوا إن ما شاهداه خلال الزيارة يفوق الوصف بل يعتبر قمة في المثالية ومبهرراً لأبعد الحدود متمنين دوام التقدم الذي من شأنه تقديم المساعدة لكل من يحتاجها في هذا المجال.

رئيسة المركز البحرينى للحراك الدولى فى زيارتها لمقر الجمعية



قوبلت بها واشارت إلى أن هذا ليس بغريب على الشعب الكويتي الذي يمتاز بالطيبة والكرم. ومن جانب آخر قامت الضيفة بزيارة وكيل وزارة الشؤون السيد عبد الرحمن المزروعى والوكيل المساعد للرعاية الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل د. عيسى السعدى كما قامت الضيفة بزيارة عدد من الجهات الحكومية والأهلية في مختلف أوجه الرعاية والتأهيل لذوى الاحتياجات الخاصة وهي مدرسة خليفة، مدرسة فوزية السلطان، مركز التوحد، مركز التأهيل المهني، النادي الكويتي للمعاقين، ونادي الصم الكويتي ومجمع دور الرعاية الاجتماعية.

■ استقبل أعضاء وعضوات مجلس ادارة الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين ومدير الجمعية منيرة بن هندي رئيسة المركز البحرينى للحراك الدولى والوفد المرافق لها ولقد أشادت بالجهود المبذولة في الجمعية ونوعية الخدمات المقدمة لابنائها.

وأضافت منيرة بن هندي أن هذه الزيارة جاءت بناء على رغبته الشخصية لمعرفة الخدمات التي تقدم خصوصاً وأن الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين مشهود لها على المستوى العالمى بالرقى في خدمة المعاقين. وفي نهاية اللقاء شكرت الضيفة مستقبليها على الحفاوة التي





وأقسامه والخدمات التي يقدمها للأطفال المعاقين والدور الذي يقوم به لخدمة هؤلاء الذين يستحقون كل العون والمساعدة.



قامت نخبة من طالبات مدرسة أم معبد المتوسطة بنات بمرافقة الاختصاصية الاجتماعية في المدرسة بزيارة لمركز الرعاية النهارية/ الجبراء وذلك بهدف التعرف على المركز



الحديث عن دور مكتب الخدمة النفسية في الجمعية بشكل عام والمركز بصورة خاصة وما تقدمه الاختصاصية النفسية من مداخلات نفسية تتعلق بالأساليب الصحيحة للعمل مع الطفل والمتابعة والتقويم والمشاركة بوضع البرنامج الفردي لكل طفل، بالإضافة الى الإرشاد الأسري لذوي الأطفال، وذلك تحقيقاً للنمو النفسي والوجداني والمعرفي لهم.

هذا واختتمت الزيارة بالاطلاع على صفوف المركز ووحدات العلاج الطبيعي والعلاج بالعمل وأقسام الأنشطة اللاصفية والتأهيلية المتنوعة.



في إطار التعاون وتبادل الخبرات بين مركز الرعاية النهارية/ الجبراء ومنطقة الجبراء التعليمية، قام فريق العمل بالمركز بإعداد برنامج خاص للاختصاصيات النفسيات من قسم الخدمة النفسية في منطقة الجبراء التعليمية، حيث اشتمل هذا البرنامج على تعريف عام بالجمعية: تأسيسها، أهدافها، والخدمات التي تقدمها وتطورها ومكانتها الإقليمية والدولية.

وفي جانب الاستفادة المهنية للاختصاصيات وهو الهدف الأساسي للزيارة أفاضت الاختصاصية النفسية وصال محسن في



بمناسبة يوم الأسرة أقام مركز الرعاية النهارية - الجبراء حفلاً متميزاً حيث شارك معظم أطفال المركز ببرنامج الحفل بدءاً بإعداد بطاقة الدعوة الخاصة بحضور الأمهات ومروراً بتجهيز هدية الأم من أعمالهم ورسوماتهم الفنية وانتهاء بالعروض المسرحية والمسابقات المتنوعة التي أعد جزءاً منها الطالبات المتدربات من جامعة الكويت - قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية. وقد كان في مقدمة الحضور مدير الجمعية إلى جانب أمهات أطفال المركز. حيث تم تكريم المتميزات في تعاونهن مع المركز من جميع الجوانب الاجتماعية والتربوية والتطوعية.



كل جديد حول مجال التأهيل العلمي والعلاج الطبيعي، والاستفادة من أحدث التقنيات العلاجية والتشخيصية الجديدة، سينعكس ايجابا على تحسين الخدمات لصحة في الكويت. ومن جانب آخر قامت الوفود المشاركة بزيارة الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين.

شاركت الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين في المعرض الطبي المتخصص الذي أقيم على هامش المؤتمر الخليجي الأول للتأهيل الصحي الذي افتتحه وزير الصحة الكويتي أنور النوري حيث أكد في كلمة الافتتاح أن عقد مثل هذه المؤتمرات وما يمثّلها من الأنشطة الحيوية الضرورية الهادفة إلى تبادل الآراء في



■ أقام مكتب الخدمة الاجتماعية في الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين محاضره بعنوان «دور الأسرة اجتماعيا في رعاية الطفل المعاق» القاها الدكتور مسعد شلاش استاذ الخدمة الاجتماعية في جامعة الكويت وحضرها كثير من المهتمين بهذا المجال وعبد من المتطوعين والمتطوعات في الجمعية وأولياء الأمور وقد تنوعت الأسئلة التي أثارها الحضور.



استقبل
أعضاء وعضوات
مجلس إدارة
الجمعية ومديرها
السيد هاشم تقي
شخصية الكولونيل/
باكسلي - دجاج
كنتاكي الذي قام
بزيارة الجمعية
الكويتية لرعاية
المعوقين وقد اطلع
على أنشطة الجمعية
وتفقد بعض
الاجنحة بها وقدم
بعض الهدايا
للأطفال .



قامت
مجموعة من
أبطال المصارعة
بزيارة الجمعية
الكويتية لرعاية
المعوقين خلال
تواجدهم بدولة
الكويت وقد
ارتسمت إمارات
السعادة على
شفاه أبناء
الجمعية من
جاء هذه
الزيارة.







■ نظم مكتب الخدمة الاجتماعية في الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين لقاء ارشاديا بعنوان «أسأل طبيبك» حيث قامت طبيبة الجمعية الدكتورة/ سناء وليم بالإجابة على ما اثير من تساؤلات حول أمور طبية وعلاجية متعلقة بالأطفال الملتحقين بالجمعية.

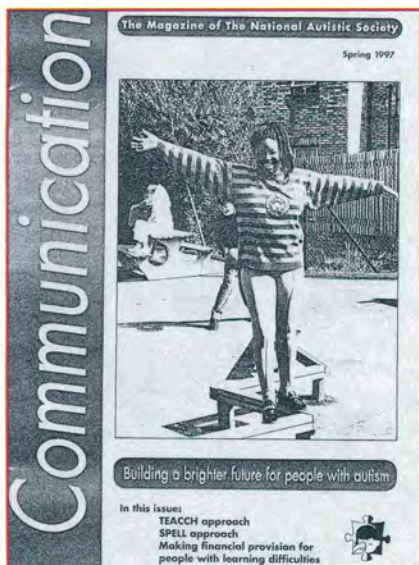


■ تحت رعاية محافظ الجھراء الشيخ ابراهيم دعيج الصباح اقامت اللجان الوقفية للتنمية المجتمعية حفلا سنويا لتكريم المتميزين من أبناء المحافظة.
شمل/يوسف المريخان ناظر مركز الرعاية النهارية - الجھراء والمدرسة منى عبدالفتاح والطفل احمد جبر الرشيدى والطفلة ايمان حنون عيد.

- ندوة المنال «الحاضر والمستقبل» التي عقدتها مدينة الشارقة للخدمات الانسانية بمناسبة مضي عشر سنوات على صدور المجلة.
- دراسة تشريعات وقوانين المعوقين في الدول العربية والجوانب التي تضمنتها.



صدر العدد الجديد من مجلة COMMUNICATION (الربيع ١٩٩٧)



وهي متخصصة في التوحد وتصدر في بريطانيا وتتناول موضوعات عدة في هذا المجال.



صدر عدد جديد من مجلة «Link» الكندية وهي مجلة متخصصة في مجال الاعاقة والمعاقين موضوعاتها متنوعة ومتعددة تتراوح ما بين الرياضة والفنون والاباح

والدراسات وأهم الاكتشافات الحديثة.



صدر العدد (٢٨) مايو- أيار ١٩٩٧ من مجلة «أصدقاء المعاقين» التي يرأسها د. نواف كباره ومن موضوعاتها:
- سياسة الاعاقة والحل بإنشاء الاتحاد العام للمعاقين اللبنانيين.



- ورشة العمل المخصصة للحدول العربية حول تشريعاتها إزاء الاعاقة.

- مؤتمر الخليج الأول حول التأهيل الطبي بدولة الكويت.

- المرأة المعاقة- ورشة عمل «نحو العام ٢٠٠٠ خطة عمل لتحسين وضع النساء المعاقات».



أصدر ديوان الخدمة المدنية العدد السابع عشر من سلسلة جسر المعلومات الادارية «المعاقون وقوة العمل» الذي تناول كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وتلبية احتياجاتهم تحقيقا لاتاحة الفرص المتكافئة لهم للاسهام في مسيرة التنمية ومجهودات البناء.

كما أن هذا

العدد المتميز يعرض تقييم البرامج واعداد مرافق تلبية الاحتياجات التي يتطلبها المعاق، ويعرض كذلك المشكلات التي يواجهها العاملون ذوو الاعاقة، ومنها فرط الحساسية حيث أن هناك كثيراً من المدراء والمدرسين لا يدركون مدى طموحات هؤلاء. كما يتناول العدد الارشادات العامة لعلاج تلك الظاهرة وكيفية التعامل معها والتغلب عليها، مع عرض تصميم وتخطيط البرنامج وتحديد النقاط الواجب مراعاتها، وكيفية اجرائها.



صدر العدد (١١١) أغسطس من مجلة «المنال» وهي مجلة شهرية متخصصة تعني بشؤون ذوي الاحتياجات في دولة الامارات العربية المتحدة والوطن العربي، تصدرها مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ويرأس تحريرها الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي.

وتناولت المجلة



في عددها: موضوع العمل التطوعي الخيري ضمن ورشة عمل عن التطوع نظمتها جمعية أولياء أمور المعاقين في الامارات العربية.
- ندوة كلية التربية بجامعة الامارات حول أهمية التشخيص في التربية الخاصة.



بقلم:
موضي السلطان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء وإمام المرسلين وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه واتبع هداه الى يوم الدين.

جريا على عاداتها كل عام تقوم الجمعية بالإعداد لسوقها الخيري الذي يعتبر رافدا هاما من روافد الإنفاق على الخدمات المقدمة من الجمعية، والسوق الخيري - بالإضافة الى مردوده المادي الهام - هو مناسبة لتعريف المجتمع بما تقدمه الجمعية للأبناء وأسرههم فضلا عن استقطاب بعض المتطوعين والمتطوعات بالإضافة الى التغطية الإعلامية مع فرحة الأبناء باستقبال أفراد من المجتمع مما يشعرهم بذواتهم.

وسوق هذا العام له أهمية قصوى وله معنى خاص فليس مردوده للإنفاق على الجمعية وأبنائها واستكمال بعض البرامج فحسب ولكن ما نتمناه من سوق هذا العام هو جمع المال اللازم لبناء مركز في الأحمدية وإضافة لبنة للصرح الذي يخدم هؤلاء الأبناء فالجمعية لا تكتفي بما تقدمه ولكن طموحاتها كبيرة وآمالها عريضة لخدمة قطاع من أبناء المجتمع وتوصيل الخدمات لكل محتاجيها للتخفيف من معاناة هؤلاء الأحاباب ومعاناة أسرهم وإعطاء الفرصة لتلك الأسر للتفرغ للأبناء غير المعوقين للاعتناء والاهتمام بهم وبالتالي نساهم في رقي هذا البلد الحبيب ورفع شأنه، فخدمة الأبناء حلقة متصلة فإذا خدم هذا الابن ارتاحت الأسرة وخفت معاناتها واهتمت بأبنائها الآخرين.

أعود وأقول لسوقنا هذا العام معنى خاص.. فدعوة لجميع الأخوة والأخوات من أبناء بلدي الحبيب إلى المساهمة بإنجاح هذا السوق لدعم ذلك المشروع الانساني الذي كما ذكرت سابقا لا يخدم الابن فقط ولكن يخدم الابن وأسرته ومجتمعنا، فتحية إكبار وإجلال لكل من مد ويمد يد العون والمساعدة للجمعية ولكل من شارك ويشارك أو ساهم ويساهم بالتبرع للمبنى الجديد في محافظة الأحمدية وهنيئا لهؤلاء عطاءهم الطيب ووفقهم ربهم إلى الخير وأمدهم بالصحة والسعادة وأطال في أعمارهم وغفر ذنوبهم.

وليبارك الله في أبناء بلدي فكلما تقدم متبرع زدت إيماننا بأن الله تبارك وتعالى يحب هذا المجتمع المحب للخير والساعي إليه وجزى الله هؤلاء المحسنين ثوابه العظيم.

وصدق البارئ عز وجل حيث يقول:

«الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون» صدق الله العظيم



نعل نعل

